

هَذَا كِتَابُ أَزْكَارِي دَقَائِقِ الْأَحْيَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال بعض العلماء وقد جاء في الخبر أن الله تعالى خلق شجرة
ولها أربعة أغصان فسمّاها شجرة البقيين ثم خلق نور
محمد صلى الله تعالى عليه وسلم في حجاب من درت ببضائه
مثله كمثل الطّائوس ووضعته على تلك الشجرة فسمّى
عليها مقدار سبعين ألف سنة ثم خلق مرآت الحياء
فوضعها باستقبالها فلما نظر الطّائوس فيها رأى صورته
أحسن صورته وأزرق هيئة فاستحي من الله تعالى
حق الحياء فغرق فقطرت قطرات فخلق الله تعالى من ذلك
القطرات الأول أبا بكر رضي ومن الثاني عمر رضي ومن
الثالث عثمان رضي ومن الرابع علي رضي ومن الخامس
الورد ومن السادس الأرض فسجد خمسين مرّة فصارت
عليها تلك السجدة فصناً موقناً فأمر الله تعالى خمس صاوة على
محمد وأولي أمته والله تعالى نظري ذلك النور فغرق جوار
من الله تعالى فمن عرف رأسه خلق الله الملائكة ومن

عرف وجهه خلق العرش والكرسي والروح والقلم و
الشمس والقمر والمجنة والجحيم والحجاب والكواكب وما
في السماء ومن عرف صدره خلق الأنبياء والمرسلين
والعلماء والشهداء والضالّين ومن عرف ظهره خلقت
المعوز والكعبة وبیت المقدس ومواضع مساجد الدنيا
ومن عرف حاجبيه خلق أمة محمد عليه السلام من المؤ
منين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات ومن عرف أذنيه
خلق أرواح اليهودي والنصارى والمجوس وما أشبه
ذلك ومن عرف رجليه خلق الأرض من المغرب إلى
المشرق وما فيها ثم قال الله تعالى انظر أمامك يا نور محمد
ثم فرأى من أمامه نوراً ومن وراءه نوراً عن اليمين نوراً
وعن يساره نوراً والنور الذي رأى أمامه وهو أبو بكر
الصديق صنع والنور الذي رأى عن يساره وهو عثمان
ذي النورين والنور الذي رأى عن وراءه وهو علي المرتضى
رضوان الله عليهم اجمعين ثم سجد الله تعالى نور محمد
سبعين ألف سنة ثم خلق الله نور الأنبياء من نور
محمد عليه السلام ثم نظر الله تعالى إلى ذلك النور فخلق

النور الذي رأى عن يمينه
وقوله الفاروق رضي

ارواحهم فقالوا لا اله الا الله محمد رسول الله ثم خلق
الله تعالى قديلاً من العقيق الاحمر بري ظاهرها من با
طنها وباطنها من ظاهرها ثم خلق الله تعالى صورت محمد
كصورته في الدنيا ثم وضع الله تعالى في هذه القنديل
قبامه كقيامه في الصلوات ثم طاف الارواح حول محمد
ثم فسبحوا وهللوا ومقدار مائت الف سنة ثم امر الله تعالى
الارواح لينظروا اليها فنظروا كلهم منهم من راي راسه
فصار خليفه و ساطعاً بين الخلائق ومنهم من راي
جبهته فصار اميراً عادلاً ومنهم من راي عينه فصار
خافضاً لكلام الله تعالى ومنهم من راي حاجبيه فصار
نقاشاً ومنهم من راي اذنيه فصار مستمعاً ومقبلاً
ومنهم من راي حديته فصار محسناً وعاقلاً ومنهم من
رأي انفه فصار حكيماً وطيباً وعطائراً ومنهم من راي
شفتيه فصار وزيراً ومنهم من راي فمه فصار صائماً
ومنهم من راي سننه فصار حسن الوجه من الرجال
والنساء ومنهم من راي لسانه فصار رسول بين الخلا
ئق والسلاطين ومنهم من راي لحيته فصار مجاهداً

في سبيل الله تعالى ومنهم من راي عنقه فصار تاجراً
ومنهم من راي عضديه فصار رماحاً وسيفاً ومنهم
من راي عضده الايمن فصار تحاملاً ومنهم من راي عضده
الايسر فصار جاهلاً ومنهم من راي كفه الايمن فصار حراً
صرافاً وطرازاً ومنهم من راي كفه الايسر فصار كنياً
ومنهم من راي يديه فصار سخيلاً ومنهم من راي ظهره
كفيه فصار بخيلاً وليناً ومنهم من راي ظهر كفيه الايمن فصار
طباغاً ومنهم من راي ظهر كفيه الايسر فصار حياطاً ومنهم
من راي انامله فصار كاتباً ومنهم من راي ظهر اصابعه
الايمن فصار خياطاً ومنهم من راي ظهر اصابعه الايسر
فصار حداداً ومنهم من راي صدره فصار عالماً ومكرماً
ومقرناً ومجتهداً ومنهم من راي ظهره فصار متواظعاً
ومطيعاً لامر الشرع ومنهم من راي جانيه صدره فصار غنياً
زانياً ومنهم من راي بطنه فصار قانعاً وزاهداً ومنهم من
رأي ركبتيه فصار ساجداً وراكعاً ومنهم من راي رجله
صباحاً ومنهم من راي تحت قدميه فصار ماشياً ومنهم
من راي ظله فصار مغنياً وصاحب الطيور ومنهم من

لم يره شئ فصار يهودياً ونصارياً وكافراً ومجوسياً
 ومنهم من لم ينظر اليه فصار مدعياً بالارتونية كالفر
 عون والتمرد وغيرهما من الكفار اعلم ان الله تعالى
 امر الخلائق بالصلوة على صورته اسم احمد فالانبياء مثل
 النور والزرع كالحاء والسجود كاليم والقعود كالآل وخلق
 الله الخلق على صورته صورت محمد فالرأس مدون كاليم الاذان
 واليدان كالحاء والبطن كاليم الثانية والرجلان كالآل و
 لا يخفى الله تعالى احد من الكفرة على صورته تبدل صورته
 على صورة الخنزير ثم يخرج في النار والله اعلم بالصواب
باب في قال ابن عباس رضي الله تعالى آدم من
 اقاليم الدنيا فراسه من تراب الكعبة وصدرة من تراب
 الهمدنا وظهره من تراب الهند وبديه من تراب المشرق
 ورجليه من تراب المغرب وقال وهب رضي الله تعالى خلق الله
 تعالى آدم من الارض السبعة فراسه من الاولى وعنقه
 من الثانية وصدرة من الثالثة وبديه من الرابعة وظهره
 بطنه من الخامسة وخصيه وعجزه من السادسة وساقيه
 وقدميه من السابعة وفي رواية اخرى قال ابن عباس

بما في

رضيه

رضيه خلق الله تعالى آدم من راسه من تراب المقدس
 ووجهه من تراب الجنة واسنانه من تراب الكوش و
 يده اليمنى من تراب الكعبة وبه اليسرى من تراب الفارس
 ورجليه من تراب الهند وعظمه من تراب الجبل وعورته
 من تراب البابيل وظهره من تراب العراق وقلبه من
 تراب الفردوس ولسانه من تراب الطابق وعينه من تراب
 الحوض ولما كان راسه من تراب المقدس لاجرم صار مو
 ضع العقل والغضنة والظفر ولما كان وجهه من تراب الجنة
 صار موضع الحلاوت ولما كان يده اليمنى من تراب الكعبة
 صار موضع المعونة ولما كان ظهره من العراق صار موضع
 القوت ولما كان عورته من البابيل صار موضع الشهوة
 ولما كان عظمه من الجبل صار موضع الصلابة ولما كان و
 قلبه من الفردوس صار موضع الايمان ولما كان لسانه
 من الطائف صار موضع الشهادة وجعل الله في آدم
 تسعة ابواب سبعة في راسه عيناه واذناه ومنخراه و
 فمه واثنان في بطنه قبل ودبره وجعل الله له الحواس الخمس
 البصر في العين والسميع في الاذنين والشم في الأنف والذوق في الفم
 والتمس في اليدين

ولما كان عينه من تراب الحوض
 فصار موضع الملاحظة و
 لما كان لسانه من تراب الكوش
 صار موضع صريح

وشئ في الفم والذوق في الفم
 والتمس في اليدين

لما اراد الله تعالى ان ينفخ في ادم الروح امر الروح ان
يدخل في فيه ويقال من دماغه فاستند ارسه فيه مقدار
مائتين عام ثم انزلت في قنطرة الي نفسه فراكها طينا
فلما بلغ الي اذنيه سمع تسبيح الملائكة ثم نزلت
الي حياشيمه فعطس قبل ان يفرغ من عطاسه نزلت
روح الي فيه ولسانه ولقنه الله تعالى بالحمد لله فاجابه
رتبه بركته يا ادم ثم نزلت روح الي صدره فعا
جل العياشه فلم يمكنه وذلك قوله تعالى وكان الانسان عجوا
فلما وصلت الي جوفه انتهى الطعام ثم انتشر الروح في
جسدك فصار لحمًا ودمًا وعرقًا وعظمًا ثم كسا الله تعالى لبنا
من ظفر يزداد كل يوم حسنا فلما قارب النكاح نزل هذا الظفر الي
المجد وبقيت منه ما بقيته في انامله ليذكر بذلك اول حاله
فلما ان الله تعالى خلقه ادم ونفخ فيه الروح واليسه من
لباس الجنة ونور بنور محمد دم يلمع من جبهته كالقمر ليلة
البدر ثم رفع علي سريره وحمله علي اعناق الملائكة فقال تعالى
لهم يا ادم طوفوا به في السموات بسريري عجائبها وما
فيها فيزداد يقينا فقالت الملائكة سرينا سمعنا واطعنا فحمله

الملائكة

الملائكة علي اعناقهم وطافت به في السموات مقدار مائات
عام ثم خلق له فرسا من المسك الا ضرب يقال لها ميمونه
مبارك ولها جناحين من الدر والمرجان فركبها ادم وبجني
جبرائيل اخذ بلجامها وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن
بيساره وطوفوا به في السموات كلها وهو يسلم علي الملائكة
فيقول السلام عليكم فيقولون عليك السلام فقال الله
تعالى له هذه تحيتك وتحية المؤمنين من ذريتك فيما
بينهم الي يوم القيمة والله اعلم بالصواب **باب في ذكر**
الملائكة اعلم ان الله تعا خلق في الملائكة الكرام اربعا اسرا
فيل وميكائيل وملاك الموت وجعل لهم امور الخلق وندبهم
العالم وجعل جبرائيل صاحب الوحي والرسالة وميكائيل صاحب
الامطار والازراق وعزرائيل صاحب الارواح واسرافيل صاحب
الغفران قال ابن عباس رضي الله عنهما ان اسرافيل سئل الله تعالى
يعطيه قوت سبع سموات فاعطاه قوت سبع سموات
وقوت سبع ارضين فاعطاه قوت الرياح فاعطاه وقوت
الجبال فاعطاه وقوة الثقلين فاعطاه وقوة السباع فاعطاه وله
من تحت قدميه الي راسه شعور وافواحا ولسانا

مقطات

مغطات بالاجنحة يسبح الله تعالى بكل لسان بالحق
لفه ويخلق من كل نفس ملكا يسبحون الله تعالى الي يوم
القيامة واسمهم مفرقون وحمله العرش وكرام الكائنين و
هم علي صورة اسرافيل وينظر اسرافيل كل يوم ولبله
ثلاث مرات الي جهنم في كل يوم ونصير كون القوس
ويكي ابيكاء ويتفرع ولول الله تعالى ما المنع بكائه ودمو
عه لامتلاء الارض بدموعه فصارت كطفان نوح م و
من عظمت انه لو صب ماء جميع البحور والانهار علي راسه
ما وقعت قطرة **باب في ذكر الميكائيل** م علي الارض
والله اعلم واما ميكائيل م خلقه الله تعالى عز وجل بعد اسرافيل
خمس مائة عام ومن راسه الي قدميه شعور م الزعفران
واجنحته من رقبته احمر وعلي كل راس الف الف وجه
وفي كل وجه الف الف وفي كل فم الف الف لسان وعلي
كل لسان الف الف عين وبكي بكل عينين رحمة علي الذين
من المؤمنين بكل لسان يستغفر الله تعالى ويفطر من كل عبد
سبعين الف قطرة فيخاف الله تعالى من كل قطرة ملكا علي
علي صورت ميكائيل ويسبحون الله تعالى الي يوم القيامة واسماء

عظمته
الذي
عظمته
الذي
عظمته
الذي

هم كروبيوت وهم اعوان الميكائيل م يكون علي المطر والنبات
والارزاق والثمار فيما من قطر في البحار وما تنبت في
الاشجار والنبات علي الارض الا وعليها **باب في ذكر جبرائيل**
جبرائيل م ملك موكل واما جبرائيل عليه السلام خلقه الله
تعا جبرائيل بعد ميكائيل خمسة مائة جناح من عام وله الف
وسنة مائة جناح من راسه الي قدميه شعور م
زعفران وشمس بين عينه وعلي كل شعر م وكواكب وكل
يوم يدخل في بحر النور ثلاث مائة ستين مرت فاذا خرج
يسقط من اجنحته الف الف قطرة فخلق الله تعالى من
قطرت ملكا علي صورة جبرائيل م يسبحون الله تعالى الي يوم
القيامة واسماءهم الرحائون واما صورت ملك الموت
مثل صورت اسرافيل في الوجوه والالسنه جنت والعظمه
والعقوت بلان يادة ولا نقصان **باب في ذكر مخلوق الموءنة**
وفي الخبر عن النبي م لما خلق الله تعالى الموت واجب
عن الخلائق بالالف الف حجاب وعظمته اكبر من السموات
والارضين ولقد شذت سبعين الف سلسلة
طولها مسيرت الف عام لا يقربون الملائكة ولا يعلمون مكانه

الموت الا يستمعون صوته في احوال ولا يدرون الموت
 خلق الله تعالى آدم مالى يوم وقت آدم فلما فسلط الله تعالى
 ملك الموت عليه قال ملك الموت يا ربني ما الموت فامر الله تعالى
 المحب فكشفت حتى سراه ملك الموت فقال الله للملائكة
 ففوا وانظروا لهذا الموت فوقفت الملائكة كلهم اجمعون
 وقال الله تعالى للموت طر عليهم بالاصح ^{فان} كلها وافتح
 اعينك كلها فلما طارت الموت فنظر الملائكة فبرؤا من
 مغشياً بالروح فلما افاقوا قالوا ربنا اخلفت اعظم منه
 وقديروا منه كل خلق فقال يا الهي باي حال قوت ا
 خذته اخذه بانه اعظم مني فاعطاه الله تعالى قوت شر اخذ
 الموت فسكن الموت فقال الموت يا رب ائذن لي حتى افادي
 في السماء مرت شر اذن له فنادي الموت باعلى صوته
 انا الموت الذي افرق بين الابن كل حبيب وانا الموت الذي
 افرق بين الابن والاباء وانا الموت الذي افرق بين الاخ والاحوا
 حوان وانا الموت الذي افرق بين الام والبنات وانا الموت الذي
 افرق بين كل مرات وزوجها وانا الموت الذي افرق القوي
 من بني آدم وانا الموت الذي اخرجت بني آدم من بيته و

اخرجت

اخرجت من الدور والقصور وانا الموت الذي اطلبهم
 ولو كنت في بروج مشيدة ولم يبق مخلوق الا بد وقته واذا
 نزل الموت علي احد قام علي صورته شر يقول النفس
 من انت وما تريد فيقول موته انا الموت الذي اخرجتك
 من الدنيا واجعل اولادك يتماوز زوجك ارملة ومالك
 موروثا بين ورثتك الذي لا تحب في حال حيوتك وانك
 لم تقدم خبرك لنفسك ولا خبرتك اليوم اخرجتك حيث
 اليك ولم تفعل خبرا من بعدي فاذا استمع النفس فقول
 وجهه الي الحابط فيري الموت قائما بين يديه فيقول الموت
 اريد تعرف انا الموت الذي قبضت روح ولدك وانت تنظر
 ولم تتفعل اليوم اخذ زوجك حق تنظر اولادك ولم
 ينفعهم وانا الموت الذي قد افنت القرون لما مضى ومع وكثر
 مالها وولدها وقوة منك ثم يقول له ملك الموت كيف
 سريت الدنيا فيقول رايتها مكاررة وغداية شر يخلق الله تعالى
 الدنيا علي صورته فيقول الدنيا يا عاصي اما تستحي ان ازييت
 في ولم تمنع عن المعاصي انك طلبتني وانا ما اطلبك لانفوق
 حلالا عن الحرام ظننت انك لانفوق من الدنيا فانابري منك

من هذا ضلنا فان الله تعالى اعف عننا

قوله

فان الله تعالى اعف عننا

ومن علمك ويرى ماله قد وقع في ملك غيره فيقول ماله
يا عاصي كسبني بغير حق ولم تصدقني علي الفقراء والمسا
كين ان اليوم وقعتني يد غيري وقوله تعالى يَوْمَ لَا يَنْفَعُ
مَالٌ وَلَا بَنُونَ الا من اتى الله بقلب سليم فيقول العبد
بارب ارجعني لعلي اعمل صالحا فماترتك فيقول الله تعالى
اِذَا جَاءَ اَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْذِنُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِدُّ مَوْتَ
الاية شت اخذ روحه ان كان مؤمنا فعلي السعادة وان كان
مناخفا فعلي الشقاوة كقول تعالى كَلَّا اِنْ كُنَّا بَ الْاَبْرَارِ
لَنُفْلِحَنَّ كَلَّا اِنْ كُنَّا بَ الْفَاجِرِينَ سَبِّحِينَ باب في ذكر
الموت كيف احسن الروح وذكر في كتاب النبوي عن
مقاتل بن سليمان رحمه الله ان ملك الموت كان له سرير في السماء
السابعة وقيل في السماء الرابعة خالق الله تعالى من التور
وله سبعون الف فوائمه وله اربعة الف اجنحت مما لو
جميع جسده بالعيون والالسنه ولبس احد من خلقه من
الادمن والطيور وكل زي روح الآوله في جسده السنة وو
جه وعين وبذ بعددهم واذا هم فيناخذ تلك البدن روح وينظر
بالوجه الذي يحاربه وذلك يقبض روح المخلوق في كل مكان

فاذا

فاذا مات النفس في الدنيا ذهبت عين من جسده
ويقال ان له اربعة اوجه كان في قدمه والثاني على راسه
والثالث على ظهره والرابع تحت قدميه فيناخذ ارواح
نبي من اربعة من وجه راسه وارواح المؤمنين من قدميه
وارواح الكافرين تحت من وراء ظهره وارواح الجن
تحت قدميه احدي رجله على جسدهم والاخرى على
سرير الجنة ويقال من عظمة الله لوصب ماء جميع الجور
والانهار على راسه ملك الموت ما وقعت قطرت على الارض
ويقال ان الدنيا باسرها في عند ملك الموت كخوان صغيرة
قد وضع عليه كل شيء ووضع بين يدي رجل ليأكل فيها كله
منه شيئا فكذا لك الموت في الالاف فيقلب الدنيا كما يقبله
الادميون درهما ويقال لا ينزل ملك الموت الا لانبيا
والرسل وله خليفة على ارواح السباع والبهائم ويقال
ان الله تعالى قد خلق في خلقه كل من الناس
وغيره افنا تلك العيون التي في جسده ملك الموت كلها
ذهبت وبقي ثمانية ويقال هي اسرافيل وميكائيل وجبرائيل
وعزرائيل واربعة من حملة العرش واما معرفت انبتها

الاجال ان ملك الموت اذا وقع اليه نسخة نشاء الموت
والمرض يقول ملك الموت متى اقبض روح العبد وعلى
اي حال وهيئة ارفع يقول الله يا ملك الموت لهذا على العبد
الغيب لا يطالع عليه احد دون غيري ولكن اعلمك اذا
كان وقتك واجعل لك علامات تقف عليه وان الملك
الذي هو مؤكل على الانفاس ياتي فيقول ملك مؤكل
تمت نفس فلان والذي على ارقه واعماله يقول بتم رقة
عمله ان كان من السعداء يبين على اسمه الذي هو مكتوب
في صحيفة الف عند ملك خط من بيضاء من نور حول
اسمه وان كان من الاشقياء خط من سواد ثم لا يتم
ملك الموت علم ذلك حتى يسقط عليه ورقه من
الشجرة التي تحت العرش مكتوب علي ورقه اسمه
فيتمش بقبض روحه وروي عن كعب الاحبار رضي
ان الله تعالى خلق شجرة تحت العرش عليها اورا وبود
كل الخلق فاذا انقض اجل العبد وقع له من عمره ارس
بعين يوما سقطت ورقته على حجر عزرائيل فيطلع بذلك
فامر بقبض روح صاحبها وبود ذلك يسمون له مبتا في

السماء

السماء وهو صتي على وجه الارض اربعون يوما ويقال
ان شكا ينزل علي ملك الموت من عند الله فيها اسم لمن امر
بقبض روحه والموضع الذي يقبض فيه والسبب بقبض
فيه عليه وذكر ابو الليث رحمة عليه ينزل قطران من
تحت العرش علي اسم صاحبه احدهم اخضر والاخرى ابيض
واذا وقع الاخضر علي اي اسم كان عرف انه شقي واذا وقع
البياض علي اي اسم كان عرف انه سعيد واما معرفة المواضع
التي يموت فيها ويقال ان الله تعالى خلق ملكا مؤكل بكل مولود
ويقال له ملك الارحام فاذا ولد مولود امر ان يدرج في النطفة
التي في رحم امه من نواب الارض التي يموت عليها فيد
روح العبد حيث ما يد روحه في يعود موضع تربته فيموت
فيها وعلى لهذا يدل قوله تعالى قل لو كنتم في بيوكم لبرز الذين
كتب عليهم القتل الي مضاجعهم وعلي هذا حكيت ان ملك
الموت كان نضره الي زمن الاول فدخل يوما علي سامان بن
داود فنظر الي شاب عنده فامتعت منه فلما غاب ملك الموت
قال يا بني الله اني ما رايت ملك الموت لمرت نام الرزح لو رايت
ما رايت ملك الموت ان نام الرزح ان تحيا الي الصين فامر

الرجع فخلته الي الصين فعاد ملك الموت الي سليمان مسا له
عن سبب نظره الي الشاب فقال اتي مرت ان قبض روجه
في ذلك اليوم في الصين فرايته عندك فتعجبت من ذلك
فاخبره سليمان بقصته كيف سئله ان يامر الرجع ليعمل
الي الصين فقال ملك الموت فانا قبضت نروحه في ذلك
اليوم بالصين وفي جبر آخر ان ملك الملك كان له اعدوان
يقومون بقبض الارواح الا يري انه سروي ان رجل النفي
علي لسانه اللهم اغفر لي والملك الشمس فاستاذن هذا الملك
سريته في زيادته فلما نزل عليه قال له انك تكثر الدعاء الي فلما
حاجتك قال حاجتي ان تحيلني الي مكانك فاني اريد ان تسألني
من الملك للموت ان تخبرني باقتراب اجلي قال نعم واقعه
في مقعده من الشمس ثم صعد الي ملك الملك الموت وذكر له
ان رجلا من بني آدم القى علي لسانه ان يقول كلما صلى قال
اللهم اغفر لي ملك الشمس فقال طلب متى اطلبه منك
ان تعلمه اجله متى قريب له ليستعد له فنظر ملك الموت
في كتابه ففقد قال هيها ان لصاحبك شانا عظيما ولا
يموت حتى يجلس مجلسك من الشمس قال قد مجلس في

في مجلسي منها وقال ملك الموت عند ذلك اخذ روحه
توفته رسلنا علي ذلك وهم لا يعرفون لا يعلمون
واما اجل البهايم من غير الجن والانس في الخبر عن النبي
ص انه اجال البهايم كلها في ذكر الله تعالى فاذا انكروا ذكر
الله قبض الله تعالى ارواحهم وليس للملك الموت من
ذلك الشيء وقد قيل ان الله تعالى هو قابض الارواح
واتماضي ذلك الي ملك الموت كما اضيق القتل الي القاتل
والموت الي الامراض وعلي هذا يدل قوله تعالى الله يتوفي
الانفس حين موتها **باب في ذكر جواب الروح في الخبر**
ان ملك الموت اذا اراد قبض الروح فيقول الروح اطعوا
مالم امرني بذلك سريتي فيقول ملك الموت امرت بذلك
ويطلب الروح منه العلامات والبرهان فيقول الروح
ان سريتي خلقتني وادخلني في جسدي ولم تكن عند ذلك فالان
تريد ان تأخذني فارجع ملك الملك الموت الي الله تعالى فيقول
الربي ان عبدك يقول كذا وكذا ويطلب البرهان فيقول الله
تعالى عز وجل صدق روح عبدك باملك الموت اذهب الي
المحنة وخذ ثغرة عليها علامتي واذا اراه روح عبدك

فيذهب ملك الملك الموت فيأخذ وعليها مكتوب
 بسبب الله الرحمن الرحيم ويحيي فيعرفه ويريه
 فاذا اراد العبد يخرج مع النشاط **باب في ذكر جواب الا**
عضاء وفي الخبر اذا اراد الله تعالى ان يغيب روح عبدي
 يحيي اليه ملك الموت من قبل الغيبة ليقبض روحه منه
 فيخرج الذكر من فيه فيقول لاسبيل لك من هذه الجهة من قبلي
 وانما اجري فيه ذكر ربي فيرجع ملك الموت الي الله تعالى فيقول
 ملك الموت كبت وكبت فيقول الله تعالى اقبض من جهة
 اخري فيحيي من قبل البد ليقبض الروح فيخرج منه الصدرة
 فيقول لاسبيل لك من قبلي فانه قد تصدق كثير او مسح
 راس اليتيم وكتب العلم والمضرب السيف على اعناق الكفار
 ثم يحيي الي الرجل فيقول لاسبيل لك من قبلي فانه
 قد مشى الي الجماعة والاعباد والمجالس العلماء ثم يحيي
 الي الاثنين فيقول الاثنين لاسبيل لك من قبلي فانه سمع
 بالقرآن والذكر فيسمع الي العينين فيقول لاسبيل لك من قبلي
 فانه نظر الي المصحف ووجه العلماء فينصرف ملك الموت الي ربه
 فيقول يا رب ان عبدك فيقول كذا وكذا فيقول الله تعالى

يا ملك

يا ملك الموت علّق اسمي علي كفك وان روح المؤمنين
 حتى يراه وروح عبدي حتى يعطيك فكبت ملك الموت اسم
 الله تعالى علي كفه فيريه روح المؤمنين فيجيبه فيخرج روح
 المؤمنين من بركت اسم الله ينصرف عنه حرارة النزع افلا
 ينصرف عنه العذاب والفظيحة او لكيف الذين كتب في
 قلوبهم الايمان والفضيلة كذلك كتب الله علي صدره
 اسم الله افن شرح الله صدره للاسلام فهو علي نور من
 ربه افلا ينصرف عنهم العذاب واهوال البقية وفي الخبر
 ثمانية اشياء ست قاتل وغمانية اخري تريا فيها الدنيا
 ست قاتل والزهد تريا فيها والمال ست قاتل والزكوة تريا فيها
 يا فيها والكلام ست قاتل وذكر الله تريا فيها والعمر كله ست
 قاتل والطاعة تريا فيها وجميع السنة ست قاتل وشهر رمضان
 تريا فيها والنفس ست قاتل والصلوة تريا فيها والجمعة ست
 قاتل والصبر تريا فيها والنعم ست قاتل والشكر تريا فيها
 وفي الخبر ان وضع العبد في النزع ينادي منادي دعه حتى
 تستريح وكذا اذا بلغ الي الصدر قال دعه حتى تستريح وكذا
 لك اذا بلغ الي الركبة والسرّة واذا بلغ الي الخافج جأته نداء

دعه حتى يوقع الاعضاء بعضها فيوقع العين بالعين فيقول
 السلام عليكم الي يوم القيمة **وكذا** الاذنين واليدين
 والرجلين فيوقع الروح بالنفس ونعوذ بالله من موا
 دعة الايمان على اللسان والمعرفة على الجنان فبقى اليدان
 بالامركت والرجل لاهركت لهما والحدة لا تنظر لها والاذنان
 لاسمع لها والبدن لاروح له ولو بقي لسان بلا ايمان و
 القلب بلا معرفة وكيف حال العبد في التحد لا يري احدا
 ولا ابا ولا اماً ولا اولاداً ولا اخواناً ولا اصحاباً ولا فرساً
 ولا جملاً فلو يري رباً كبرياً فقد خسر خسراناً عظيماً وقال
 ابو حنيفة رحمة الله اكثر ما يسلب الايمان من العبد وقت
 التزك اعازن الله تعالى اياكم من سلب الايمان **باب**
في ذكر الشيطان كيف يسلب الايمان وفي الحبس انه
 يحكي الشيطان اليه مجلس عند راسه فيقول له انك
 هذا الدين قل الهين اثنين حتى تنجوا من هذه الشدة وان
 كان الامر كذلك فالحط شديد وعليك يا ابكا والنزع واحياء
 اللبلة الغدر وكثرة الركوع والتجود حتى تنجوا ان شاء الله
 وسئل ابو حنيفة رحمة الله اي ذنب اضوف لسلب الايمان

قال

قال ترك الشكر على الايمان ترك خوف الخاتمة وظلم العباد
 قال من كان في هذا الخصال الثلاثة فالاعجب انه يخرج من الدنيا
 كافراً الا من ادركت السعادت ويقال حال الميت شديد لانه
 حال العطش واخراؤه الكبد ففي ذلك الوقت يجد الشيطان
 فرصة من نزع الايمان لان المؤمن يعطش في ذلك الوقت
 فيجيء عند راسه مع قرح ماء من الميز فيتحرك له فيقول
 المؤمن اعطني من الماء ولا يدري الله شيطان ويقول له
 قل لاصانع للعالم حتى اعطيتك ولم يجب وبجيء الي موضع
 قدميه فيتحرك له الماء فيقول المؤمن اعطني من الماء
 فيقول له كذب الرسل حتى اعطيتك منه فمن ادركت الشقا
 وة يحببه الي ذلك لانه لا يصبر عن العطش فيخرج من الله
 نيا كافراً فمن ادركت السعادة بيرة كلامه وينفكر امامه كما
 حكى ان ابا ذكريا الزاهد لما حضرة الوفات فاته صديقه و
 هو الزاهد سكرات الموت ولقته لاله الا الله محمد رسول الله
 فاعرض الزاهد بوجهه ولم يقبل وقال له ثانياً فاعرض عنه
 وقال له ثالث وقال لا قول له فغشي على صديقه ولما كان
 بعد ساعة وجد ابو ذكريا حياً ففتح عينه وقال اللهم هل

قل شتر لي نسيئاً فالوا عرضنا عليكم الشهادت ثلاثاً واعرضت
في المرتين وقلت في الثلاثه لا اقول فقال الزاهد انا في ابليس
ومعه قبح من الماء ووقف علي عيني وحرك القدح فقال لي
ان احتاج الي الماء فقلت بلي قال لي قل عيسى ابن الله فاعرضت
عنه شتر انا في من قبل الرجل فقال لي كذلك وفي الثلاثه قال
قل لا اله الا اقول وضرب الشيطان القدح على الارض وو
لي هارباً فان اردت على ابليس لا عليك فاشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمداً عبده ورسوله وعلى هذا الخبر عن
منصور بن عمار وقال اذا ناموت العبد قسده حاله على
خمسة اشياء المال على الموارث والروح على الملك الموت والحمد
للدود والعظم للتراد والحسنات للخصوم والشيطان لسلب
الايمان شتر قال ان ذهب الموارث بالمال يجوز وان ذهب
ملك الموت بالروح يجوز وان ذهب الدود بالحمد يجوز و
قال ياليت الشيطان لا يذهب بالايمان عند الموت فانه يكون
فراقاً من الدنيا والدين فان فراق الروح من الحبس غير فراق
لرب فانه لا بد له ان يدرك فراق لا يدركه احد بعده نفود بالله
باب في ذكر الينداء الروح وفي الخبر اذا فراق الروح من البدن

نودي من السماء بثلاثه صحبات بابني آدم انك الدنيا الك
نيا نركنك الدنيا اجمعت الدنيا ام الدنيا اجمعتك اقتلت
الدنيا ام الدنيا قتلتك واذا وضع الميت على المغسل نودي
ثلاثه صحبات بابن آدم ابن بدنك القوي ما ضعفت
واين لسانك الفصيح ما سكتك واين اصابوك بماو
وحشتك واذا وضع في الكفن نودي بثلاثه كلمات ايضاً
اليوم يا ابن آدم نذهب الي سفر بعيد بغير زاد وتخرج
من منزلك ولا ترجع ابداً وتصير الي بيت احوال واداهم
علي الجنائز نودي بثلاث كلمات ايضاً يا ابن آدم طوي
لك ان كنت تائباً طوي لك ان كنت صحتك رضوان
الله وويل لك ان كنت صحتك سحق الله تعالى واذا وضع
للساوة نودي بثلاث كلمات يا ابن آدم كل عمل عملته نراه
ساعة ان كان عملك خيراً نراه خيراً وان كان عملك شراً نراه
شراً واذا وضع الجنائز علي شفير القبر نودي بثلاث نداء
يا ابن آدم ما تزودت من بيت العيران لهذا الحراب وما حملت
من النور لهذا الظلمة وما حملت من الغني لهذا الفقر واذا وضع
في البحر نودي بثلاث نداء يا ابن آدم كنت على ظهري ضاحكاً

اذا انت مسعود في حركاتك يا فاتح الفال ابشر بالخير
وفرحا

فأفحصت في بطني باكياً وحزيناً وكنت على ظهري
ناطعاً فصرّت في بطني ساكناً واذا برّ الناس عنه
يقول الله تعالى عبدي بقيت فريداً ووحيداً فتركوك
في ظلمة القبر وقد عصيتني لأجلهم ولزوجته وولده وغيرهم
وانا احبك اليوم رحمة لستعجب منها الخلائق وانا اشفقو
عليك من والدة بولدها **باب في ذكر الارض والقبر**
قال انس ابن مالك رضي الله ان الارض ينادي كل يوم وليلة
عشر كلمات يقول يا ابن آدم تسع على ظهري ومصيرك في بطني
وتعصى على ظهري وتغذّب في بطني وتضجّك على ظهري
وتبكي في بطني وتأكل الحرام على وتأكل الديّان في بطني و
تفرّج على ظهري وتخرن في بطني وتجمع الحرام على ظهري و
تندم في بطني وتحتال على ظهري وتذلّ في بطني وتمشي
مسروراً على ظهري وتقع حزناً في بطني وتمشي مع الناس
في الجاه مع على ظهري وتقع هرجاً في بطني وفي الخبر ان الله
القبر ننادي كل يوم ثلاث مرات انا بيت الوحشة وانا بيت
الظلمة وانا بيت الدرد وماذا اعتدت لي ويقال ان القبر
تنادي كل يوم خمس مرات يقول انا بيت الوحدة فاجعل لي

لا

لاك مونساً وهو قرّة العيون وانا بيت الظلمة فتورق
بالصلوة الليل وانا بيت التراب فاحمل على الفراش وهذا
عمل الصالح وانا بيت الإقاي فاحمل التراب فانه بسم الله
بسم الله الرحمن الرحيم وعراق الدموع وانا بيت السؤال
منكر ونكر فاكثر على ظهري صلواته لا اله الا الله محمد رسول الله
باب في ذكر نداء الروح بعد المروج وفي الخبر رويت عن
عائشة رضي الله عنها قالت قاعدة متربعة في البيت فاذا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فاردت ان اقوم
له كما كان له عادي عند دخوله فلم اقم فاضجج فقلت
افعدي كما كانت حالك يا أم المؤمنين فقد وضع رأسه
على حجري فنادى مستلقياً على ففاه وانا اطلب شيبه في الحية
فرايت فيها تسعة عشر شعراً بيضاء فتكرت في نفسي
فقلت انه متى يخرج من الدنيا فيسقى الامة بالابنبي فبكيت
حتى سال دموع ففطرت منه على وجه النبي عم فانتبه من
نومه فقال بما الذي بكيت يا أم المؤمنين قالت ففحصت
عليه فقال يا أم المؤمنين اي حال اشد على الميت فقلت
قل انت رسول الله فقابل قولي انت قلت لا يكون الحال اشد

قال السويدي

مطلوب
رواه الشيخان

على الميت من وقت خروج من داره يكون او اولاده
من خلفه ويقول والد وابناه فقال عليه السلام ان هذا
شد يد وانه ويقولون واه والد لانه منه فقلت يا
رسول الله انشد الحال على الميت ما يوضع في الحفرة ويغشى
عليه التراب ويرجع عنه افرأوه واولاده واصباؤه و
وتسلمون الى الله مع عمله وقال عليه السلام يا اهل المؤمنين
وانه لاشد منه قلت الله ورسوله اعلم فقال النبي و
اعلم يا عابثه ان اشد الحال على الميت حين تدخل الغسل
داره ليغسله فيخرج خاتم الشبات من اصابعه وينزع
قبض العروس من بدنها ويرفع عمامة المشايخ والغفهاء
من رؤسهم فنادى الروح بين يدي نفسه بصوت يسمعه كل
الخلائق الا الثقلين فينادي يا غسال يا غسال يا غسال
ثيابي بالرفق فان الساعة استخرج من محارب ملك
الموت واذا صبت عليه الماء صاح كذلك يقول له يا غسال لا
تجعل ماءك حراً ولا برداً فان جسدي محروء من نزع الر
الروح فاذا غسلوا يقول يا الله يا غسال لا تمسكني قوياً فا
تجسدي يخرج بخروج الروح فاذا فرغ من الغسل وو

ضع في كفنه فشد مواضع قدميه ناداه يا الله يا غسال لا
تشد كفني عند رؤس ^{عني}ي ووجه اهلي واولادي
واقربائي فان هذا اخر ربي لهم فاتي اليوم افارقهم
واسلم الي يوم القيمة فاذا خرج الميت من داره ناداه يا الله
يا جامعني لا تغفلوني حتى ادع داري واهلي ومالي شدة
ينادي يا الله تركت امرأتي ارملة فعليكم لا توترونها واولاد
لادي يتيماً فعليكم لا توتروهم فاتي اخرج من داري ولا ارجع
اليهم ابداً واذا حملوا على الجنائز فيقول يا الله يا جامعني لا يد
تغفلوني حتى اسمع صوت اهلي واولادي واقربائي وانني
اليوم افارقهم الي يوم القيمة فاذا وضع على سرير الجنائز
ومطوا بئلك حطوات وينادي ويستمع الله تعالى كل شيء الا
الغفلين يقول يا صباي ويا صوايني واولادي اوصيكم لا تغفل
نكم الدنيا كما غرني ولا لا يلعبين بكم الزمان كما لعبني فاع
ما اعتبروني واتي خلقت ما جمعت لورثتي ولا يحمل من حطيتي
شيئاً والدنيا يحاسبني وانت لا تتبهون جنائزي شدة دعوتي
واذا اصلوا على الجنائز ورجع بعض اهلي واصدقائي من المطين
فيقول يا الله يا صوايني كنت اعلم ان الميت ينسي لكن لا بهذا

الشرعة ورجعه قيل ان دفنتوني ويا اخواني اني
كنت اعلم ان الميت ابن د من الزمهرير في قلوب الاصباء
ولاكن لان رجعوا بهذا الساعة واذا وضعوا في الحفرة فيقول
بالله يا اخواني اني كنت في الخوف اعلم انتم تتركوا في ظلمة
القبر فتركتموني في الحفرة فريدا ادعوكم بدعوة واذا وضعوا
في الحفرة فيقول بالله يا وارثا مما اجمع ما لا كثيرا ونزكت
لكم وفارقت من الدنيا فلان تنسوني بكسرة خبزكم ونزكت
اولاداً واعلمتكم القرآن والادب ولان تنسوني بكسرة بدعاء
كم وخبزكم فاني اليوم احتاج اليكم فلان تنسوني وعلى هذه
الحكاية روي عن ابي فلان وهو ما روي عنه في المنام
مقبرة كان قبورها قد انشقت وامواتها قد خرجوا منها وقعدوا
على شفير القبر فكان بين يدي كل واحد منهم طبقا من النور
وراي فيما بينهم رجلاً جبر انهم لم يربك بين يديه طبقا من
نور فسئل فقال مالي انما لا يري بين يديك نوراً فقال الميت
لان لهؤلاء اولاداً واصدقاء يدعون اليهم ويتصدقون لا
جلهم وهذا النور مما يبعثوا اليهم فكان لي ابن غير صالح
لا يدع لي ولا يتصدق لاجلي ولهذا لا نور لي وانا ارجل

من

من جبراني فلما ابنته ابو قلابه رحمة ذي ابنه واجله
بما راي وقال الابن اني قد نبت نوبة على يدك فالاعوذ
ما كنت عليه ابداً فاشتغل بالطاعة والدعاء لابس و
نصدق لاجله فلما انت عليه مدة مدة راي ابو قلابه
في منامه تلك القبر على حالها ورأي سابعه بين يدي
ذلك الرجل اثنوا من الشمس واكثر من نور اصحابه
فقال يا ابا فلان جرتك الله عني خيراً بقوا لك بخوت
من النيران وبخوت من جملة الجيران وفي الخبر ان ملك
الموت دخل على رجل بالاسكندرية وقال الرجل من انت فقال
لانا ملك الموت فارتعدت جميع فرائضه فقال له ملك
الموت ما هذا الذي اري قال خوفاً من النار قال له ملك
الكتب لك كلاماً تنجوا به من النيران قال بلى فدعاء بصحيفة
وكتب فيها بسم الله الرحمن الرحيم
فقال هذا براءت من النار فسمع رجل عارف من رجل يقرأ
بسم الله الرحمن الرحيم فضاح الا اسمر الحبيب
بهذا الذن فليكن رويته ثم قال رجل الناس يقولون
ان الدنيا مع ملك الموت لا يساوي بدائق وانا اقول ان

الدنيا بالاملاك المودة يساوي يدايق لانه بوصل الجيب
الي الجيب **باب في ذكر المعصية** على الميت وروى في الخبر
ان من اصابه مصيبة عرق نوباً او ضرب صدره فكأنها اخذ
رمحاً وحارب بآرته وروى عن النبي م من سود بآه عند
المصيبة او نوباً او عرق نوباً او ضرب دكناً او قطع شعره بعد
شعره وغيرها بني الله بكل شعرت بيت في النار وانما الشتر
ك في دم سبعين ينما ولا يعجل الله منه حرفاً ولا عدلاً
مادام ذلك السواد على بابه وصيق الله عليه قبره و
شدت عليه حسابه ولعنه في كل يوم ملكوطات السموات
والارض وكتب له الف خطيئة وقام من قبره عرياناً ومن
خرف على المصيبة حجة خرف الله دينه وان لم يخطئ او
خدش وجهاً حرم الله تعالى النظر الي روبة الكريم وفي الخبر
اذا مات ابن آدم فاجتمعت الصباح في داره فيقوم ملك
الموت على باب داره فيقول ما هذا الصباح وضمر الله عز
عزرائل بالله ما نقصت من احد منكم عمراً ولا رزقاً و
ما ظلمت علي احد منكم وان كان صديقاً حكم مني فانا عبد ما
مور فان كان من الميت فهو مغفور مغفور وان كان من الله

تعالى

تعالى وانت كافر وبن بالله فوالله ان لي بكم عودت شجرة عود
باب في ذكر البكاء على الميت قال الفقيه ابو الميثم رضيه الله
حرام ولا باس بالبكاء على الميت والصبر افضل لان الله تعالى
قال انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وروى
عن النبي م عليه السلام انه قال الناحية ومن حولها من
ستمعها فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين و
يقال ثمان مائة الحسين ابن علي رضيها اعتكفت امرأة فاف
طعمه على قبره سنة واحدة فلما كان راس الحول رفعوا
الغسقاط فسمعوا اصوات من جانب هل وجد وما فقدوا
وسمعوا من جانب آخر آسأوا فانصرفوا روي عن النبي م لما
مات ابنه ابراهيم دمع عيناه فقال عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه يا رسول الله اليس قد نهينا عن البكاء قال انما
نهيتكم عن الصوتين الفاجرين الاجمعين فهو صوة الشوح
والغناء وعن خدش الوجوه وشق الحبوب ولكن هذا امر منه
جعلها الله تعالى في قلوب الرحماء شجرة قال النبي م القلب
بحزن والعين ندمع وروى وهب بن كيسان عن ابي هريرة
رضي الله قال ان عمر رضي الله عنه سري امرأة تنكي على الميت و

من وزيد اعلمني

فنهاها قال النبي م دعها يا ايا حفص فان العين باكية
 والنفس ذات مصيبة والعهد حديث **باب في ذكر الصبر**
في المصيبة وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال
 مر رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما كتب العلم في الوح
المحفوظ بامر الله اخي انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي
وخيري من خلقي ومن اسلم لفناء وصبر على البلاء و
شكر على النعمة وابعد من الصديقين ولم يصبر على البلاء
ولم يشكر على النعماء ومن لم يستسلم كقضاء فالخير من تحت
بين السماء ومن فوق الارض وليطلب غيري قال الفقير رحم
الصبر على البلاء وذكر الله عند المصيبة مما يوجب على الانسان
لانه اذا ذكر الله تعالى في ذلك الوقت كان رضاء منه لقضاء
الله تعالى وترغبنا للشيطان قال ابن ابي طالب كرم الله وجهه
وجه الصبر من ثلثة اوجه صبر على الطاعة وصبر على المعصية
من صبر على الطاعة اعطاه الله تعالى له يوم القيمة ثلاث مائة درجة
كل درجة ما بين السماء والارض ومن صبر على المعصية اعطاه
الله تعالى يوم القيمة ست مائة درجة كل درجة ما بين السماء و
الارض ومن صبر على المصيبة اعطاه الله تعالى يوم القيمة تسعة

مائة درجة كل درجة ما بين السماء والارض ما بين العرش
 الى الثوى ويقال ما بين العرش الى تحت الثرى مرتين ثلث مائة
 درجة ذكر خروج الروح من البدن وفي الخبر اذا وقع العبد في الذنوع
 وحس لسانه يدخل عليه اربعة من الملائكة فيقول الاول السلام
عليك انا ملك مؤكل بارز فك قد طلبت في الارض شرقاً وغرباً
فما وجدت من رزقك لقي حتى دخلت الساعة ثم يدخل الثاني
فيقول السلام عليك انا ملك المؤكل مؤكل على شرايك من الماء و
غيره وطلبت شرقاً وغرباً فما وجدت لك مشربة من الماء فرجعت
الساعة ثم يدخل الثالث فيقول السلام عليك انا ملك
مؤكل بانفاسك قد طلبت في الارض شرقاً وغرباً فما وجدت
نفساً واحدة من انفاسك ثم يدخل الرابع فيقول السلام
عليك انا ملك المؤكل باجلك واعمارك قد طلبت في الارض
شرقاً وغرباً فما وجدت لك ساعة شئ يدخل عليه كرامات
تبين عن اليمين وعن الشمال فيقول عن اليمين السلام عليك
انا ملك مؤكل لحسانك فخرج صحيفه بيضاء فيعرض عليه
فيقول انظر فعند ذلك يفرج وينشط وعن الشمال فيقول
السلام عليك انا ملك مؤكل لسنانك فخرج صحيفه سو

سواء آذ فيعرض عليه فيقول انظر فعند ذلك يسبيل عرقه
نثر ينظر بعينا وشمالا خوفا من قراءة الصحيحة فتعقد الملك
بيده فحضره مع الوسادة نثر ينصرف الملك فيدخل ملك الموت
عن يمينه بملائكة الرحمة وعن يساره بملائكة العذاب ومنهم
من يجذب الروح جذبا ومنهم من ينزع نزعا ومنهم يبسط
لشطا فاذا بلغت الحلقوم فحينئذ ياخذ ملك الموت وان كان
من اهل السعادة نودي الى ملائكة الرحمة واكان من اهل
الشقاوة نودي للملائكة العذاب فياخذ الملائكة روحه فيخرج
برها وان كان من السعادة فيقول الله تعالى ارجعوا الي بدنه
حتى تنظر ما يكون من جسده ثم يهب الملائكة والروح معها
فيضعهم في وسط الذار فينظر من يخرج عليه ومن لا يخرج
عليه وهو لا يطق الكلام ثم تتبع الجنائز الى القبر فالله
عز وجل ادعادت الروح الى جسده فاختلقت الرويات فيه
قال بعضهم يجعل الروح الى جسده كما كان في الدنيا ويجلس
ويسال وقال بعضهم يكون السؤال للروح دون الجسد وطه
قال بعضهم يدخل الروح في جسده الى صدره وقال بعضهم يكون
الروح بين جسده وكفنه ففي كل ذلك قد جاءت الاثار والصحيح

عند اهل العلم ان يقر العبد بعذاب القبر ولا يشتغل بليغته
وقال الفقهاء رضي الله عنه من اراد ان ينجي من
عذاب القبر فعليه ان يلازم باربعة اشياء ويحجب عن اربعة
اشياء واما الاربعة التي يلازمها فيحفظ الصلوة والصدقة و
قراءة القرآن وكثرت التبتيح فان هذه الاشياء نضت في القبر
وتوسعه واما الاربعة التي يحجب عنها الكذب والخيانة
والتيمة والبول قايما على الشيايب والبدن وقد قال النبي عليه
السلام استنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه نثر
يهبط الملائكة الغليظان يحرقان الارض بحالبها وهما منكرو
نكير فيقولان الله فيقول الله من ربك وما دينك
الي آخره فان كان من اهل السعادة فيقول ربي الله ونبي
محمد ودين الاسلام فيقولان له كنومه العروس ويفتحان
له كوة عند راسه فينظر منها الى منزله ومقعد في الجنة ثم
يعرجان مع الروح الى السماء ويجعل الروح في قناديل معلقة
بالعرش **وروي عن ابي هريرة رضي الله عنه** انه قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الله تعالى لا اخرج عبدا من
عبادي من الدنيا وان اريد ان اغفر له الا اقتصر منه سبنة عملها

عليها باسقم من جسده اوضيق في معيشته او بما يصيبه غمة
فان بقي عليه من سنيته بشدة من عليه من سنيته عند الموت
حتى بلغاني ولا سنيته عليه من سنيته وعزتي وجلالي لا
اخرج عبدا من عبادي وانا اريد ان لا اغفر له الا فبنته بكل حسنة
عمله وبصحة جسده اوفرج بصبية او وسعة في رزقه فان
بقي من حسنة شيء وهونت عليه عند الموت حتى بلغاني
ولا حسنة له قالت اسواء سقط فسقط على كذا عندها
عابشه رضي الله عنها اذ اسقط فسقط على انسان وضحكوا
فقالت عابشه رضي الله تعالى عنها سمعت عن رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال ما من عبد مؤمن يشتا
ك بشوك الارفة الله له منها حسنة ومظ بها عن رجل
سنة وقد قبل لاخير في البدن لا يصيبه الاسقام ولا في
مال لا لا يصيبه النوايب وفي الخبر عن النبي عليه السلاات
المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقباله الى الآخرة تنزل
عليه ملائكة من السماء ببيض الوجوه كان وجوههم كما
ومعهم كفان من الكاف الجنة والمنوط من المنوط الجنة
فيجلسون منه مد البصر ثم يجي ملك الموت فيجلس عنده

فيقول

فيقول اخرجني ابتها الرقح المظنة الى المغفرة الله تعالى وضوءه
قال النبي عليه السلام فيخرج وتبيل من نفسه كما تبيل القطر
من سقاءه فياخذونها من ملك الموت ولا يصعقونها في ايديهم
ويدرجتها جوفها في تلك الاكفان يخرج منها ربح المسك وقا
وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما يصدونها
على الملائكة الا قالوا ما هذه الرياح الطيبة فيقولون هذه روح فلان
ن تذكره باحسن اسمائه التي كان يدعي بها في الدنيا واذا
استهوا بها الى السماء الدنيا ففتحت لهم ابواب السماء وشيعته
من كل السماء ملائكة حتى ينهوا بها الى السماء السابعة فينادي
مناد من قبل الله عز وجل كتبوا كتابا في عليين وردوا الى الارض
لغولهم تعالى فانا خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة
قال منها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيردون روحه
الي جسده ويأبته ملكان فيقولان له من ربك الي اخره
فيقولان له ما تقول لهذا الرجل الذي بعثه فيكم محمدا هو
رسول الله انزل الغرقان عليه وامنت به وصدة فيه فينا
دي مناد من السماء صدق عبدي فيقولون له ما عملك فيقول
قرأت كتاب الله فافترسوا له قرشا من الجنة والبسول من

من لباس الجنة وافتحوا له باباً من الجنة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بانتها من راحها وطبها ويفتح ويوسع
له قبره مذبح قال رسول الله عليه وسلم بانتها رجل
احسن ثيابه وحسن وجهه واطيب الریح فيقول له ابشر
بالتى بشرتك ربك فيقول له من انت يرحمك ربك ما رايت
في الدنيا احسن منك فيقول انا عمك الصالح فان كان الكافر
اذا حضرت الموة نزل عليه ملائكة من السماء ومعهم لباس
من العذاب فيجلسون بعداً عنه حتى يحكي ملك الموة فيجلس
عند راسه وليستخرج روحه من بطن كما يستخرج
الشفود من الصفود الملبوب واذا خرج لعنه كل شيء بين
السماء والارض فسمع كل شيء الآلهة الثقيلين ويصعد
بها الى السماء الدنيا فاذا وصل الى السماء الدنيا فيلقون فيها
دي مناد من قبل الله فقله رده الى مضجعه فيرد به الى
قبره فيأتيه منكر ونكير باهوال ما يكون من اجفل احوال
اصواتها كالرعد العاصف وابصارها كالبرق الحاطق
يخرج فان الارض بانبا بهما فيجلسان فيقولان من ربك
فيقول هما لا ادري فينادي من جانب القبر اضر بوجها

بالمقعة

بالمقعة من صديد لواجتمع الحلائل كلها لم تقبلوها و
يشتغل قبره فيضيقه حتى يختلط اضلاعه شراً بآنيه
رجل قبض الوجه منتبئ الریح فيقول جراك الله شراً فوالله
ما علمت الا اكنت بطيئاً عن طاعة الله مع سريعا في معصية
الله ثما فيقول من انت ما رايت في الدنيا اسود منك فيقول
انا عمك الجيشت ثما يفتح له باباً الى النار فينظر الى مقعده من
النار فلا يزال ذلك الى يوم القيامة ويقال يقهر المؤمن في قبره
سبعة ايام والكافر اربعون يوماً قال رسول الله عليه وسلم
من مات يوم الجمعة اوليلة الجمعة امته الله من فتنه الله القبر
في الجبر عن امامه البليجي رحمة الله عليه اذا اتى في رجل ووضع في
قبره فيجئ ملك فقعده عند راسه وعذبه وضربه ضرباً واحداً
بمعرفة لم يبق عضوا منه الا انقطع وتلاهت في قبره نار شدة
قال له قد باذن الله فاذا اوصى بقعد مستوعاً فيصبح صبحه سبع
ما بين الحافقين الآجن والانس ثما فيقول له فعلت لم
هذا الوعد بني انا قبمو القلوة وادي الزكوة واصوام رمضان
وكذا قال انا عذبك بلان بانك مررت يوماً بمظلو ووصوتت
بك فلم تغنه وصدت ولم تستنك من بولك فبان بهذا الحديث

ان نصرت المظلوم واجب كما روي عن النبي م من راي مظلوماً
فاستغاث منه فلم يغثه ضرب في قبره مائة سوطاً من نار
وروي عبد الله عن ابن عمر عن النبي م قال اربعة نفر يحشرهم
الله تعالى يوم القيمة على منابر من نور فيدخلهم في الرحمة
قبل من اولئك يا رسول الله قال من اشبع جابعا وقر غاربا
في سبيل الله تعالى وامان ضعيفاً وافات مظلوماً وروي عن
انس ابن مالك رضي الله عنه قال رسول الله م اذا وضع
الميت في القبر واهال التراب عليه يقول اهله وأولاده و
اسباده واشريفاه فيقول الموكل الملك استمع ما يقولون
فيقول العبد نعم فيقول له كنت الشربني فيقول العبد هم
يقولون ذلك يا ليتهم سكتوا فيضيق عليه القبر فيضلظ اضلا
عه فينادي في قبره واكسر عظامه واذل مقامه واوضع ندامته
واعنف سؤالاته حتى يدخل اول ليلة يوم الجمعة من رجب من عا
مه فيقول الله تعالى اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت له
سيئاته ومحوت خطيئته يا حيائه هذه الليلة **باب في ذكر الملك**
الذي يدخل القبر قبل منكروك ونكير روي عن عبد الله ابن سلام
رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

عن اول ملك الموت يدخل في القبر على الميت قبل منكروك ونكير
قال يدخل على الميت في القبر قبل منكروك ونكير ملك يتلأله وجهه
كالشمس اسمه رويان يدخل على الميت م فيقول له
اكتب ما علمت من حسنة ومن سيئة فيقول له باي شيء
اكتب ابن فلي ودواني وميادي فيقول ربيك مذكرك وفلك
اصبعك فيقول فعلى اي شيء اكتبه وليس معي صحيفة فا
قال النبي م فيقطعه من كفنه قطعة فناوله فيقول هذا
صيفتك فاكتب ما علمت في الدنيا فيكتب خير فاذا بلغ ويرى
الي سيئاته يستحي منه فيقول له ملك يا فاطمي اما تستحي
من خالقك حيث علمتها في الدنيا واستحي مني الآن فيرفع ملك
الموت العمود فيضربه فيقول العبد ارفع مني حتى اكتبها فيرفع
ففيكتب فيها كل حسنات وسيئاته ثم يامر ملك ان يطوي
ونكيره فيطوي فيقول باي شيء اخفاه وليس معي خاتمة فيقول
اخفها بظفرك فيختمها بظفره ويعلفها في عنقه الى يوم القيمة كما
قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه الآن نشر يدخل
بعد ذلك منكروك ونكير واذا راي العاصي كتابه يوم القيمة فاذا
اقر كتابك كفي بنفسك اليوم عليك حسيباً امر الله تعالى له

بالقرآن اقراء مسنانه فاذا بلغ الى سبانه سكت فيقول
 الله تعالى لا تقراء فيقول استحي منك يا رب فيقول الله تعالى
 لم لا تسمي في الدنيا فيقول الآن استحييت فندم العبد ولا
 ينفعه الندم فيقول لا تحذوه فغافوه شعر الجحيم الآية **باب**
في ذكر جواب الأعمال المنكر وكثير وفي الخبر وضع الملبت في
 الغبراته ملكان اسودان ابريزان العين فان اصابتهما كالأرد
 القاصف وابصارهما كالبرق الخاطف يخرجان الارض بانيابهما
 فيأنيان من قبل الرأس فيقول صلونه لا تانيان من قبلي
 فرب صلوة يصلي في الليل والنهار جذراً من هذه المواضع شعر
 بانيان من قبل الرجل فيقولان لا يانيان من قبلي فقد كات
 عيشي الي الجماعت جذراً من هذه المواضع شعر بانيان من عيینه
 فيقول الصدقة لا يانيان من قبلها فقد كان يصتدي جذراً
 من هذه المواضع شعر بانيان من الشمال فيقول صومه لا يانيان
 من قبلي فانه فذكان ميجوع ويعطش جذراً من هذه المواضع
 فيوقظ كما يوقظ الناجم فيقولان ما تقول في حق محمد م فيقول
 اشهد ان رسول الله فيقولان عينت مؤمناً ومثمناً شعر
 الحكمة في سؤال منكر وتكره وان الملائكة طعنوا في بني آدم حيث
 قالوا

من ذنوبهم اسودت

قالوا البحل فيها من يفسد فيها قوله تعالى اني جاعل في الا
 رض خليفة الآية فرد الله عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون
 فيعت الله الملكين الي قبر المؤمنين لبساله من ذلك يعني من
 ربك وما ذنبك ومن نبئك فيأمرهما ان يشهدا بين يدي
 الملائكة بما سمعنا من العبد المؤمن لان اقل الشهود اثنان
 ثم يقول الرب يا ملائكتي وقد اخذت روحه وترك ماله لغيره
 وزوجته في حجر غيره وجاريته لغيره واصبأوه لغيره فيسأل
 في بطن الارض فلم يجب عن احد الاعنى فقال الله ربي وربي
 الاسلام ونبى محمد عليه السلام لتعلموا انا اعلم ما لا تعلمون
باب في ذكر كرامات كاتين وروي ان كل الانسان معه ملكان
 احدهما عن يمينه يكتب الحسنات من غير الاشهاد والآخر عن
 يساره يكتب السيئات ولا يكتبها الا بشهادة صاحبه وان قد
 فاحدهما عن يمينه والآخر عن يساره فان مشرفاً فاحدهما خلفه
 والآخر امامه وان نام فاحدهما عن يمينه والآخر عن يمينه
 وفي رواية اخرى خمسة املاك ملكان بالليل وملكان بالنهار
 وملك لا يغارقه في وقت من الاوقات قوله تعالى له معقبة
 من بديه ومن خلفه اللاد من المعقبات ملائكة الليل والنهار

من ذنوبهم اسودت

مخفظونه من الجن والانس والشياطين قال يقعد للثنا
بين منكبسيه يكتب وفلها السادة ودوافعها خليفه ومدادها
 ربيعه وصحيفه فواده وهما يكتبان اعماله الى مونه وروي
عن النبي وم ان صاحب اليمين اهل على صاحب الشمال فاذا
 عمل عبداً سبته واراد ان يكتبها صاحبه قال له صاحب اليمين
 امسك بسبع ساعة فان استغفر الله لم يكتب وان لم يستغفر
 كتب سبته واحدة فاذا قبض العبد ووضع في قبره وللثنا
 يقولان يارب وكلتنا العبدك ليكتب عمله قد قبض روح
 عبدك يقولان كراماً كاتبين فاذا نالنا نضد به الى السماء
 فيقول الله تعالى السما مملوت من الملائكة يستحقون لي منجماً
 استر على قبره عبدي وكبرا وهلاًلاك اكتبوا ذلك لعبدي حتى ابعد
 من قبره فقال الله تعالى كراماً كاتبين سماهما كراماً كاتبين لانهم
 اذ اكتبوا حسنة يصعدون به الى السماء ويعرضون على الله
 تعالى ويشهدون على الكذابين ويقولون ان عبدك فلان عمل حسنة
 كذا وكذا واذا اكتبوا من العبد سبته يصع بصعدون به الى
 السماء مع الغم والحزن فيقول الله تعالى يا كراماً كاتبين ما فعل
 عبدي فيسكتون حتى يسأل الله ثانياً وثالثاً فيقولون اله انت

اعلم وستار وامرت عبادك ان يسارعوا عبوبهم فانهم
 يعرفون كل يوم كتابك وبعد حوائنا ويقولون كراماً كاتبين
 الهى استر عبوبهم فانك علام الغيوب قل هذا يستمعون
 كراماً كاتبين يعلمون ما تفعلون الاله وروي عن الصادق ابن
 ابي اليس قال سمعت عن رسول الله عليه السلام يقول قال
 جبرائيل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يقرأك السلام و
 يقول لك بلغ امتك انه مات مغارق الجماعة لا يشتم رايحه
 الجنة ولو كان اكثر من اهل الارض عملاً ويجي يوم القيمة
 لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً وتارك الجماعة ملعون عند الله
 وعند الملائكة والناس اجمعين وقد لعن في التوراة والانجيل
 والزبور والفرقان وتارك الجماعة في سخط الله مساء وصبا
 حاء وتارك الجماعة لا يستجيب له دعوة ولا ينزل عليه الرحمة
 في الدنيا والاخرة ويهود امتي وتارك الجماعة اشتر من شارب
 الخمر واشتر من فاطع الطريق واشتر من قاتل النفس ومن
 قاتل النفس عالم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألموا على اليهودي
 والنصارى ولا تسألموا على يهود امتي فقال رضى رسول الله
 ما يهود امتك قال النبي م الذين يستمعون الاذان ولا يصح

يخضرون لجماعة فهو يهود من امتي وقال رسول الله م
 من اعان لنا نارك الجماعة بخبر اوبلقة فكاغا اعان يتقبل الله
 يقتل الانبياء واذا مات لا تغسلوه ولا تضلوه ولا تدفن في
 قبور المسلمين وتارك الجماعة لو صلوا صلاة امتي واحدة
 وقرأ كل كتاب الذر وحده لا يشتر اية الجنة ولا ينظر الله
 اليه حيا وميتا رسول الكريم ايمان مؤمن بتضاء نور نبي الله
 المسجد ويصلي فيه الجماعة يغفر الله ما برحت عنه ما نطق
 لسانه وعملت بيديه وحدث به نفسه ومشيه به رجلاه
 وسمعت به اذناه فان الله قد وعدني علي ان يدخل الجنة بغير
 حساب قال النبي وم من حفظ خمس صلوات في اولها واتام
 ركوعها وسجودها اكرم الله له بخمس عشرة حصال ثلاث
 في الدنيا وثلاث عند الموت وثلاث في انق القبر وثلاث في الحشر وثلاث
 عند لقاء الله تعالى في الدنيا اذا عمره ورزقه ويحفظ
 نفسه وماله واحله واما التي عند الموت فبشرة من الاهن و
 من الخوف ومن الفزع ويدخل الجنة لقوله تعالى تنزل الملائكة
 تلك الا تخافوا ولا تحزنوا وبشرنا بالجنة التي كنتم تعدون
 واما التي في القبر فيسهل سؤال منك وتكبر ويوسع له قبره و

يفتح

يفتح له باب الجنة واما التي في الحشر فيخرج من قبره يتلا
 لا اله الا الله وحده نور كما قال الله تعالى يسع نورهم بين
 ايديهم وبأيمانهم وما خلفهم ويعطى كتابه بيمينه ويحاسب
 حسابا يسيرا واما التي عند لقاء الله تعالى رضي الله عنهم
 ورضوانه والسلام عليهم قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الي
 ربها ناظرة **قال النبي م** من نهاون الصلوة عاقبه خمس عشر
 حصال ثلاث في الدنيا وثلاث عند الموت وثلاث في القبر وثلاث
 عند الحشر وثلاث عند لقاء الله تعالى واما التي في الدنيا فيرفع الله
 البركت من رزقه وعمره وسبب الصالحين عن وجهه واما التي
 عند الموت فيموت جايعا وعطشانا وبين الخلائق ذليلا و
 اما التي في القبر فيضيق قبره حتى يدخل اضلاعه بعضها بعضا
 فتفتح بابا من النار واما التي في الحشر فيخرج من قبره مسودة
 الوجه ومكتوب آيس من رحمة ويعطى كتابه وراء ظهره
 واما التي عند لقاء الله تعالى لا يكلم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة
 ولهم عذاب اليم لقوله تعالى اصاعوا الصلوة واتبعوا الشهورات
 فسوف يلقون غيا وروي عن انس ابن مالك رضي الله
 قال رسول الكريم اذا قام العبد الي الصلوة فقال الله اكبر فخرج

من ذنوبه كيوم ولدته من امه واذا قال اعوذ من الشيطان
الرجيم كتب له بكل شعرة على بدنه عبادت سنة فاذا قرأ
لحمة الكتاب فكانت حج واعمر واذا ركع فكانت صدقة وبورنه ذ
هباً واذا قال سمع الله لمن حمده نظره الله بالرحمة واذا قال
سبحان ربّي الاعلى فكانت اعتق بكل آية وسورة رقية واذا
تشهد اعطاه تعالى له ثواب الف عالم والف شهيد قال النبي
ينبغي للمؤمن ان يكون اخلاقهم كاخلاق الكلب للكلب خمسة خصال
اولها ان يكون جاعاً ابداً وهذا من اخلاق الصالحين والثاني ان لا يثقل
في الليل وهذا من افعال الصالحين والرابع اذا مات لم يربو
منه مبرأنا وهذا من معيشة الصالحين والخامس ان لا يفارق
من باب صاحبه وان طرده في يوم مائة مرة وهذا من وقا
الصالحين وفي حديث آخر عن امير المؤمنين علي رضي الله
عنهما لمن كان عيشته كعيش الكلب وفي الكلب عشرة خصال اوله
ليست له مال والثاني ليست له قدر والثالث ارض كلها بيت
له والرابع اكثر اوقاته جاعاً والخامس ان يكون اكثر اوقا
ساكناً والسادس يحول حول صاحبه بالليل والنهار والسابع
يرضى بما يدفع اليه والثامن اذا ضرب صاحبه مائة جلدة لم

يترك

يترك باب صاحبه والتاسع ياخذ عدو صاحبه ولا يهاذ
صديق صاحبه والعاشر اذا مات لم يترك من المصالح
شيئاً **باب في ذكر الروح** بعد الخروج يأتي الى قبره ومنزله فكل
قال النبي ثم اذا خرج الروح من بدن بني آدم فاذا مضى بثلاثة
ايام فيقول الروح يا رب ائذن لي حتى امشي والنظر الحبيب
جسد الذي كنت فيه فياذن الله تعالى فيجيبني الى قبره وينظر
من بعيد مكان وقد سال الملائكة من منخره ومن فمه ويكفي
بكاء طويلاً ثم يقول يا جسدي المسكين شتر يقول يا جسدي
انذكر ايام حباتك هذا المنزل الوحشة والبلاء والفم والكرب
والحزن والندامة شتر يعني فاذا كان خمسة ايام فيقول
الروح يا ربّي ائذن لي حتى انظر الى جسدي فياذن الله تعالى
فيجيبني الى قبره من بعيد وقد سال الدم من منخره ومن فمه
واذنيه ماء صديد وقبح فيك بكاء طويلاً ثم يقول يا جسدي
المسكين انذكر ايام حباتك هذا منزل العجز والهمة والمحنة
والديان والعقارب والحبات الكلت الذين حملت
ومزقوا جلدك واعضاءك شتر يعني فاذا كان سبعة ايام
فيقول يا رب ائذن لي حتى انظر الى جسدي فانه كنت فيه فيا

فياذن الله تعالى صريح

روحك كرسية النار

بني الى قلبه فينظر الي بعيد وقد وقع فيه الدود فيبكي بكاء
شديدا فيقول يا جسدي اذكرا بام حباتك واولادك
واقربائك وزوجتك ودارك وعقارك واين اخوانك
واصدقائك واين رفقاءك وجارك الذي كانوا برضوانك
في جارك اليوم سيكون على وعليك الى يوم القيمة وروي عن
 ابي هريرة رضي الله عنه اذا مات المؤمن ياهي روحه حول بيته
شهرًا فينظر الي حاله من عياله كيف يقسم ماله وكيف يوتي
ديونه فاذا كان شهرًا ردت الى مغرته فيدور حول قبره سنة
وينظر من يدعوا له ومن يحزن عليه فاذا كملت سنة رفع روحه
الى حيث يجتمع الارواح الى يوم القيمة يوم ينفتح في الصور
قوله تعالى تنزل الملائكة والروح يقال الروح فيها اي رحمة على
المؤمنين كما في الروح بالفتح والظم معناه تنزل الملائكة
والروح بالفتح ومعهم الروح والريحان ويقال الروح ملك
عظيم تنزل لحرمة المؤمنين كما قال الله تعالى يوم يقوم الروح
والملائكة صفًا الاية وقبل معناه ارواح بني آدم وقبل معنى
الروح جبرائيل عليه السلام وقبل الروح محمد تحت العرش
يسئذن في هذه الليل من الاثم بالنزول ويسلم على جميع

المؤمنين

المؤمنين والمؤمنات من شفقتهم ويقال الروح روح
 الاقرباء من الاموات يقولون يا ربنا انزل لنا بالقر والي
 منار لنا حتى نري اولادنا وعبادنا فينزلون في ليلة القدر
 كما قال ابن عباس رضي الله عنه اذا كان يوم العيد ويوم العا
 شورا ويوم ليلة الجمعة الاولي من رجب ويوم ليلة نصف
 من شعبان ويوم الجمعة يخرج روح الاموات من قبورهم
 فيقفون على ابواب بيوتهم ويقولون ارجعوا علينا في
 هذه الليل بصدقه او بقلعة فانا محتاجون اليكم فان
 بخلتم بها فاذا كروا لنا بركعتين في هذه الليلة المباركة
 هل من احد يذكر لنا وهل من احد يترحم علينا وهل
 من احد يذكر لنا غريبتنا يا من يسكن دورنا ويا من تاج
 نساتنا ويا من اقام في اوسط قصورنا ونحن في اضياف
 قبورنا ويا من قسم اموالنا ومن احد استندل اينا منا هل
 هل منكم احد يترحم علينا وهل منكم يتفكر في غريبتنا و
 فقرنا وكتبنا مطوية وكتابكم منشورة وليس للميت في
 التحد نواب فلا تنسوننا بكسرة خبزكم ودعاءكم فانا محتاجون
 اليكم ابدا وان وجدوا من الصدقة والدعاء منهم يرجع

فرحاً ومسروراً فان لم يجدوا منهم فيرجع محروماً
ومحزوناً وايسأ وقد قيل ان الروح جمع في الحيوان
لا في جميع بدنه ولا كنهه في جزء من اجزائه ودليل عليه
يخرج المواصل جراحات كثيرة ولا يموت ويخرج المواصل
جراحه واحدة فيموت لانه اصابت المكان الذي فيه الروح
الروح حالت فيه وقد قيل الروح يحل في جميع البدن
لان الموت في جميع البدن بدل على الحول فقولهم قل يحياها
الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلقه عالم فان قيل ما الفرق
بين الروح والروان قيل هما واحد ليس بينهما فرق كما ان
البدن مع اليد وواحد لكن اليد يذهب ويحيى والبدن
لا يتحرك فقط وكذا الروان يذهب ويحيى والروح لا يتحرك
فقط ثم موضع الروح في الجسد غير معيّن فوضع الروان
بين الحاجبين فاذا زالت الروح مات العبد لا هالت
واذا زالت الروان ينال العبد والروان يذهب والروح لا
يتحرك وكما ان الماء اذا أصب في القصة ووضع في البيت
ووقع الشمس عليها من الكوة وشعاعها في السقف لم
يتحرك القصة من موضعها وكذلك الروح سكنت في

البدن

لكم من الرقص
ان الله يحب المتوكلين

البدن وشعاعها الى العرش وهو الروان فيروى هو الروان
في الملكوت واما مكن الروح بعد القبض وقد قيل مسكنه
في الصور وفيه ثقب بعد كل الحيوان يخلو الي يوم القيمة
فان كان متغافها هناك فان كان معذباً فها هناك ويقال ان
ارواح المؤمنين في حواصل طيور خضر في عليين وارواح
الكافرين في سحبات ويقال ان ارواح المؤمنين في حواصل
طيور خضر في الجنة وارواح الكافرين في حواصل طيور
الاسود في النار ويقال ان ارواح المؤمنين اذا قبضت
رفعها ملائكة الرحمة الى السماء والسابعة بالاكرام والاعز
ر فينادى المنادى من قبل الانبياء اكتبوها في عليين نشر
رؤسها الى الارض قال فترد روحه في جسده ويفتح باب
الى الجنة فينظر الي ضعه فيها حتى تقوم الساعة وان ار
واح الكافرين اذا قبضت رفعتها الملائكة العذاب الى
السماء الدنيا فيغلق ابوابها فيردوها ويومر فيردوها الى
مضجعهم ويضيق قبه ويفتح له ابواب النار فينظر الي
مقوله فيها حتى تقوم الساعة وعلى هذه قوله رسول الله
يوم حتى انهم يستمعون صوت نعالكم وانما منعوا من

الكلام وسئل عن بعض حكماء عن معيار بن جبل الارواح
بعد الموت قال ان ارواح الانبياء في جنان عدن ويكونون
في اللحد مونساً لاجسادها والاجساد ساجدة لربها وارواح
الشهداء في الفردوس وسط الجنة في حواصل طيور الاخر
يطير في الجنة حيث يشاء شقرا ياتي الى قنديل معلقة با
العرش وارواح ولدان المسلمين قبل البلوغ في حواصل عصا
فبر عند جبل المسك الى يوم القيمة وارواح ولدان المشركين
تدور في الجنة ليس لهم مأوى الى يوم القيمة ثم تحذ موت
للمؤمنين وارواح المؤمنين الذين عليهم ديون و
مظالم لهم معلقة بالهواء لا ينقل الى الجنة ولا الى السماء حتى
يؤدى عنه الدين والمظالم وارواح فساد المسلمين
المصريين يعذب في العبر مع الجسد وارواح الكفار والمنا
فقين في سجين نار جهنم وقد قيل ان الروح جسم لطيف
هو انته مخلوق ولذلك لا يقال الله تعالى ذر روح لانه
يستحيل ان يكون محل الاجسام وقد قيل ان الروح عرض
وقيل انه ينشق من الهواء وهذا قولان على قول من
انكر عذاب العبر وروي ان اليهود اتوا الى النبي

فسئلوا

فاسئلوا من الروح وعن اصحاب الرقيم وعن ذي القرنين
وتنزل في شأنهم سورة الكهف وهو الوجود الذي كتب عليه
اسماء الكهف ونزل فيه الروح ويسئلونك عن الروح قل
الروح من امر ربي وقيل معناه من علم ربي ولا علم لي به
وقيل ليس مخلوق لانه من الله تعالى امر فامر الله كلامه
لان معناه الآية ما ذكرنا وقيل معناه امر من تكون ربي بكلمة
كن وان الامر على ضربين امر التماسي كما مر الله تعالى وجمعوا الصلوة
واتوا الذكوة كما مر بالعبادة و امر من تكونين كقول قل كونوا حيا
مرت او حديدا او خلقا مما تكلن وكقول تعالى انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون واما قوله تعالى نزل به الروح
الامين واما قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا فيل معناه
بنو آدم وقيل ملك عظيم يقوم وحده صفا واما قوله تعالى فا
ذا سويته ونفخت فيه من روحي الآية معناه اذا سوي
خلق آدم عليه السلام ونفخت فيه من روحي فهذا الاضافة
لخلق وقيل تكريم كما يقال ناقة الله وبيت الله واما قوله
تعالى فنحننا فيه من روحنا اضافة تكريم على ما قدمناه
فنحننا فيها من روحنا جبرائيل ونفخت فيها وعلى هذا وقيل

في الروح عيسى انه روح الله لانه خلوا من نفخة جبرائيل
وقيل رحمة كقوله تعالى ابدعهم بروح منه اي رحمة منه ^{وهو}
باب في ذكر الصور والبعث والحشر اعلم ان اسرافيل
صاحب القرن وخلق الله الروح المحفوظ من دهره بيضاء طوله
ما بين السماء والارض سبع مرات ومعلقة بالعرش مكتوب
فيه ما هو كايين الى يوم القيمة وللأسرافيل اربعة اجنحة
صناع بالشرق وجناح بالغرب وجناح يستتر عليه وجناح
ينغطي به رأسه ووجهه مصفر من حشيه الله ناكس رأسه
تحت العرش واحد قوله العرش كاهله ولا يجلس العرش الا بقدر
رة الله وقد جاوز رجلان نحو الارض السابعة فانه ليصغر
من حشيه الله مثل العصفورة فاذا قضى الله شئاً دنى التحوج و
فيكشف الغطاء عن وجهه وينظر الى ما قضى الله من حكم وامر
وليس من الملائكة اقرب مكاناً من العرش من اسرافيل بينه
وبين العرش سبعة حجاب من الحجاب الى الحجاب مسيرة
خمسة مائة عام وبين جبرائيل واسرافيل سبعون حجاب فا
نه قائم وقد وضع الصور على فخذة اليمين ورأسه الصور
على فمه فينظر امر الله تعالى متى يؤمر فينفخ فيه فاذا انقضت

مدة الذي تدنو الصور الى جهة اسرافيل فيصطم اسرافيل
الاجنحة الاربعة فتدبغ في الصور وقيل يجعل ملك اللوة
اصدي كهيئة تحت الارضين السابعة فيأخذ الارواح السموات
والارضين اهل ولا يبقى في الارض الا ابليس لعنة الله عليه
ولا يبقى في السماء الا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل وهو
الذين استثنى الله قوله تعالى فاذا نفخ في الصور فيصعقون
من في السموات والارض الا ماشاء الله وعن ابو هريرة رضي الله
عنه قال رسول الله ان الله تعالى خلق الصور وله اربعة
اشعوب شعبة منها بالغرب وشعبة منها بالشرق وشعبة
منها با تحت الارض السابعة وشعبة منها فوق السماء السابعة
وفي الصور من الابواب بعدد الروح وفيها واحدة منها
الارواح الانبياء وفيها واحدة منها ارواح الملائكة وفيها واحدة
منها ارواح الجن وفي واحدة منها ارواح الشياطين وفي واحدة
ارواح البهائم حتى النملة والعقلة الى سبعين صنفاً واعطاه
اسرافيل قهراً واضع على فمه منتظر متى يؤمر فينفخ فيها نكث
نفخات نفخة للفرع ونفخة للصعق ونفخة للبعث قال
حذيفة يا رسول الله كم يكون الخلائق عند النفخ في

منها

الصور قال يا حذيقه والذي نفسي بيده لينفخ في الصور
تقوم الساعة والرجل قد وقع لقمه الي قد فلا يطعمها او الثوب
بين يديه ليلبسه فلا يلبسه والكلوز على قمه ينشر بها الماء فلا ينثره
باب اذا قال المعلم للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم
غفر الله له سبعين من اقرىء المعلم واربعين من اقرىء
الصبي قال النبي م ياتي يوم القيمة اربعة نفر على ابواب الجنة
بغير حساب ولا عذاب اولها حاج والثاني الشهدا والثالث
العلماء والرابع السني الحاج الذي بغير عمل الفساد والشهدا الذي
قتل في المعركة بغير دواء والعالم الذي يعمل بعلمه والسني الذي
ليس في سخاونه ربا وتنازعون بعضهم ببعض لدخول
الجنة فارسل الله جبرائيل حتى يحاكم بينهم بالعدل فلما اراى
جبرائيل فيقول للشهيد قتل بمعركة فيقول ما فعلت في
الدنيا انت تريد ان تدخل الجنة قال قتل في المعركة
برضا الله تعالى فيقول جبرائيل من سمعت هذا الكلام ايت
الى القتال فيقول سمعت من علماء م قد قالوا والاعداء
ضيقا الى آخره فيقول جبرائيل فاحفظ الادب ولا يتقدم
من معلمك شئ يرفع راسه الى الحاج فيقول ما فعلت

من اقرىء

في الدنيا انت تريد ان تدخل الجنة قال قتل في المعركة
برضا الله تعالى فيقول جبرائيل في الدنيا ان تدخل الجنة
فيقول قد دخلت الكعبة وزرت اليها فيقول من سمعت
دخولها كان امنا وثوبا فيقول من علم انهم يقولون من فعلها
كان امنا فيقول جبرائيل فاحفظ الادب ولا يتقدم من معلمك
ثم يرفع راسه الى السني فيقول جبرائيل ما فعلت في الدنيا
انت تريد ان تدخل في الجنة فيقول بصدق وسخاوي
بغير ربا فيقول جبرائيل من سمعت بدل المال الى آخره
فيقول سمعت من العلماء قد قالوا مثل الذين ينفعون
اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبت سبع سنابل في كل سنبلة
ما نه حبة الآية فيقول فقال فاحفظ الادب ولا يتقدم من
معلمك فيقول للعالم ادخل الجنة فيقول العالم اتي وسبدي
خلقي جسدا فلا بد من القوة فما حصلت العلم التيسر اوة
السني انت ما قلت في كلامك ان الله لا يضيع اجر المحسنين
وباصانهم حصلت العلم فجزاهم من عندك فيقول الله يا
رضوان العالم افتح ابواب الجنة فدخل السني اولاً وهو
لا الذين يدخلون الجنة بعدهم قال مقاتل عشرة من الجوان

يدخلون الجنة ناقة وعجل ابراهيم وكبش اسماعيل
وبقرة موسى وصوت يونس وحمار عزيز وغله سليمان
وهدهد بلقيس وناقت محمد وم وكلب اصحاب الكهف
جعل الله صورهم كصور كبش يدخلون الجنة فلا النبي
لوعاش العبد الف سنة وعبد الله قيام لبالها وصبا
منها هافان منع من الزكاة حبة فكان مصيرة الى النار
ولوعاش العبد الف سنة ونصدقه بكل يوم جوهر فحة
كل جوهر الف دينار فان منع من الزكاة حبة فكانت
مصيرة الى النار ولو بني الف مسجد وانفق على كل
مسجد الف الف دينار في سبيل الله فان منع من الزكاة حبة
فكان مصيرة الى النار ولو بني الف الف رباط في سبيل الله فلكل
منه وانفق على كل رباط الف دينار فان منع من
الزكاة حبة فكان مصيرة الى النار وان خفر بئر الف في
سبيل الله وانفق على كل بئر الف دينار فان منع من
الزكاة حبة مصيرة الى النار ولو حج عبد الف حجة فان
منع من الزكاة حبة مصيرة الى النار ولو غزا عبد الف
غزوات فان منع من الزكاة حبة مصيرة الى النار ولو

منح

منح عبد الف بغير ونصدقه على الفقراء والمساكين فا
ن منع من الزكاة حبة مصيرة الى النار اسم الله تعالى
وروي في الخبر عن ابي عيسى قال امر موسى ام على ساحل البحر فري
مؤمناً وكافراً نصدة ان السمكة وكان كافراً بسيد للصتم ويربي الشبكه والمؤمن بسيد لله ويربي
وقال سبح الله الرحمن الرحيم فتوقف موسى وم عجباً ط الشبكه حج حج
فلما كان بعد ساعة اخرج الكافر الشبكه مملوءة عن السمك
واخرج المؤمن الشبكه خالية عن السمك فتعجب مؤمن
حتى فعل ثلث مرات فلما كان ثالث فخرج المؤمن الشبكه
كان سمكة واحدة فلما اراد ان ياخذها خرجت السمكة
من الشبكه فوقع في البحر فيكي موسى وم وقال موسى وقال
الهي وسيتدي لمسيح صبري من غمة هذا المؤمن فاوحى الله
اليه ان يا موسى وم انظر فنظر فمثل الجنة عرضها كعرض السموات
والارض ابوابها مفتوحة مكتوب باسود ذلك الرجل وفيها
حوض من ذهب وفضة فيه مملوء من الحيتان مالا
يحصى عددها ومثل له قصيرة في النار ومكتوب على بابه
باسم الرجل فيه بيت مملوء من الحيتان والعقارب فاي
صلى الله تعالى الى موسى وم قال العبد المؤمن من احب اليك

انا اسبوع اليك حنان المبرد لأعن النعيم الذي في الجنة
 فمريض موسى ثم فيكي الرجل فقال لهي وسبدي التي منعت
 عن الزنوة صبرت فكيف يصبر على الحيات **باب في ذكر نفخة**
الصور للفرع ثم ينفخ نفخة للفرع فيبلغ فرعه من اهل
 السموات والارض الاماشاء الله وتسير الجبال سيراً وتثور
 السماء موراً وترجف الارض رجفاً مثل السفينة في الماء وتضع
 الحوامل الحمل وتذهل الموضع وتضرب الولدان شيباً وتضرب
 الشيطان هاربة وقد تناثرت النجوم عليهم النجوم وكشفت
 الشمس والقمر وكشطت السماء من فوقهم والاموات من ذلك
 في غفلة وذلك قوله تعالى ان زلزلة الساعة شئ عظيم
 ويكون ذلك اربعين سنة وروى عن ابن عباس
 قال النبي صلى الله عليه وآله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة
 الساعة شئ عظيم قالوا ان زلزلة الساعة شئ عظيم
 ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لا ادرم قدم وابعده
 بعثا الى النار فيقول يا ربني كبر من كل الف فيقول الله تعالى
 من كل الف تسع مائة وتسع وتسعون الى النار وواحدة
 الى الجنة فشئ ذلك على القوم ووقع عليهم البكاء والحزن والحنين

وقال

وقال عليه السلام اني لارجوان تكونوا ربيع اهل
 الجنة ثم قال اني لارجوان تكونوا شطر اهل الجنة ففرصوا
 فقال النبي صلى الله عليه وآله فابشروا فانما انتم في الامم الماضية كالنشا
 في جنب البعير وانما انتم جزء واحد من الف جزء وقال ابو
 هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله ان لدنا من رحمة انزل منها
 رحمة واحدة في الجنة والانفس والبهائم والهوم فيها يتعا
 طفون وفيها ينز اصمون واذخر تسعة وتسعون رحمة
 برحمتها عبادة يوم البقرة ثم يامر الله تعالى اسرافيل ان ينفخ
 الصور ويقول ايها الروح العارضة اخرجي بامر الله فصعدي
 ومات اهل السموات والارض الاماشاء الله تعالى فقال وهم
 الشهداء فانهم اصبا عند ربهم كما قال الله تعالى ولا تقولوا لمن
 يقتل في سبيل الله اموات بل اصبا وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وآله
 ان الله تعالى اكرم الشهداء بخمسة كرامات لم يكرم بها احداً
 الا انا احدها ان ارواح جميع الانبياء يقبض الله تعالى والثاني
 ان جميع الانبياء يغسلون بعد موتهم وانا كذلك والشهداء
 لا يغسلون والثالث ان جميع الانبياء يكفنون وانا كذلك
 والشهداء لا يكفنون والرابع يستون الانبياء الموتي وانا

يقبض ملك الموت وانا كذلك ورواح الشهداء محجج

كذلك وبقال مات محمد والشهداء احياء لا يستون الموتي
بل يقال احياء والخاص ان الانبياء يشفعون يوم القيمة
وانا كذلك والشهداء يشفعون يوم القيمة وكذلك يشفعون
كل يوم الي يوم القيمة ويقال اما شاء الله اشاعش نفسا جيرا
يل وميكائيل واسرافيل وعزرائل حضر نكري وثمانية نفسا من
حمة العرش فيبقى الدنيا بالانس والجن والاشيطان
ولا وحش نثر يقول الله تعالى ملك الموت اتى خلفك
بعدد الاولين والآخرين اعوانا واجعل لك قوة اهل السموات
والارضين فاتي بالبسل اليوم انواب الغضب فانزل بغضبي
وسواطني الى ابليس عليه لعنة فانزله الموت واجل عليه مائة
الموت اولين والآخرين من الجن والانس اضعافا مضاعفة
ولكن معك من الزبانية سبعون الفامع كل زبانية سلة
سلسلة من سلاسل اللظى فينادي يا ملك افتح ابواب التبر
فينزل ملك الموت بصورته لونه الى اهل السموات والارض
السبع لما توافيتهم الى ابليس وبزجوه زجرة فاذا هو قد ضمه
ضعف وله خرخره لوسم اهل السموات والارض لصعق
من تلك الخرخرة وملك الموت يقول قفي يا حيث لا ذيقك الموت

كم من عمر ادرست وكمن من قرن اظلمت قال فيهرب الي المشرق
فاذا هو عنده والى المغرب فاذا هو عنده فلا يزال الى حيث
هرب نثر يقول ابليس في وسط الدنيا عند قبل آدم يقول
يا آدم عليه السلام من اجلك صرت رجيا ملعونا مردودا او
يقول يا ملك الموت باي كاس نستغني وباي عذاب نقبض
روحى فيقول ملك الموت بكاس لظى والسعير وابليس يقع
يترج في التراب مرة حتى اذا كان في موضع الذي اهبط فيه
ولعن وقد صب له الزبانية بالكلاليب واخذ شبه الزبانية
ويقطعون فيبقى في التزع وفي شدة الموت ماشاء الله تعالى
باب في ذكر الغناء الاشياء نثر يا ملك الموت
ان بغني البخار كلكما قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه فياتي
ملك الموت الى البحار فيقول قد انقضت مدتك فيقول اذن
لحي حتى انوح على نفسي فيقول ابن امواجي وابن عجايبى وقد
جاء امر الله فيصبح عليها ملك الموت صيحة فكان ماؤها كان
لم يكن نثر يا بني الى الجبال فيقول الجبال اذن لي حتى انوح على
نفسى ابن صعودي وقوتي وقد امر الله فيصبح عليها ملك الموت
صيحة وتذوب كان لم يكن نثر يا بني الى الارض فيقول

مجلس في شمس

الارض اذن لي حتى اروح على نفسي فتروح ابن ملوكي واشيما
ري والزهاري وانواع نباتي فيصبح بها فسا قطعت حيطانها
وغابت مياها هانتر يصعد الى السماء فيصبح بها صبيحة
فكسفت الشمس والعمر وقد تناشرت النجوم نثر يقول الله
يا ملك الموت من بقي من خلقي فيقول الهي انت حتى الذي لا يموت
وبقي جبرائيل وميكائيل واسرافيل وحلة العرش وانا عبدك
ضعيف فيقول الله اقبض روحهم فيضبط نثر يقول الله
يا ملك الموت الم تسمع قولي كل نفس ذائقة الموت وانت
خلق من خلقي خلقتك مت فيموت وفي جبر آخر فيقول الله
اذ صبت ومت بين الجنة والنار فيموت هناك ولا يبقى
شي من غير الله فيبقى الدنيا الى ما شاء الله **باب في ذكر ما**
يخبر الله الخلائق وفي الخبر اذا اراد الله ان يخبر الخلائق
اصيا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل اولهم اسرافيل
فياخذ الصور من العرش فيبعثهم الي رضوان الله فيقول يا
رضوان زبن الجنان لمحمد وامته نثر يا نوا مع البراء ولواء
الحمد وحلتين من حلة الجنة فاول ما احيا الله من الدواب البراء
فيقول الله تعالى لهم الكسوة فيكسونه سرجا من يا قوة عمرا

ولجام

ولجام زبرجد خضراء والحلتين احدهما خضراء والاخر صفراء
فيقول الله لهم انطلقوا الى قبر محمد فيه فيذهبون وصارة
الارض قائما صفتها فلا يدرون قبر محمد فظهر نور القود مثل
من قبره الموعنان السماء فيقول جبرائيل ناد انت يا اسرافيل
الذي انت ممن يخبر الله الخلائق ببدك فيقول يا جبرائيل
ناد انت فاذا خليفه خليله في الدنيا فيقول انا استحي منه
فيقول ناد انت يا ميكائيل فيقول السلام عليك يا محمد فلا
يجيبه فيقولون ملك الموت ناد انت فينادي ابنها الروح
الطيبة ارجعي الى بدن الطيب فلا يجيبه احد منهم نثر يا
دي اسرافيل ابنها الروح الطيبة قد لعن الفضل القضاء والحسب
والعرض على الرحمن فينشق القبر فاذا هو يجلس في قبره
فينفض التراب من راسه ولحيته ويعطيه جبرائيل حلتين
والبراء فيقول رم يا جبرائيل اي يوم هذا فيقول جبرائيل يا
محمد هذا يوم القيمة ويوم الحشرة والندامة وهذا يوم المشاة
والبراء ويوم الثأر فيقول رم بشرني فيقول جبرائيل يا محمد
معي لواء الحمد والناج فيقول رم لست اسئلك عن هذا فيقول
الجنة قد حرقت للقدم والنار قد اكلت اعطت اغلقت

فيقول وم ليس استنك من هذا واستنك عن امتي
 المذنبين لعلم تركتهم على الخطا فيقول سرافيل وم
 وعزت ربي يا محمد ما نفخه الصور بعد فيقول الآن
 طابت نفسي وقرّة عيني فياخذ التاج والحلة فيلبسها
فيلبسها فلبسها ويركب البراق **باب صفة البراق**
 وله جناحان يطير ما بين السماء والارض ووجهه كوجه
 الانسان ولسانه كلسان العرب الحاجبين واضع الحما
 جبين صنم القرنين رقيق الاذنين من زبرجد اخضر اسود
 العينين ويقال كاللؤلؤ الدري وناصيته من يا قوة مرء و
 ذنبه كذنب البقر مكلل ذهب الاحمر وبدنه كالبرق ويقال كما
 الطاوس فوق الحار دون البغل سمي ذلك البراق براقا لكون
 لونه وسربعته كالبرق فلما دنا النبي وم ليركب البراق
 يضطرب ويقول عزت ربي لا يركبني الا النبي وم الحاشي
 الاطفي بطي القريشي محمد بن عبد الله صاحب القرآن فيقول
 وم انا محمد فيركبها ثم انطلق المحفة فخر ساجدا فنيا
 دي منار ارفع رأسك ليس يوم هذا يوم التروع و
 السجود بل هذا يوم الحساب والعذاب ارفع رأسك
 واستنك

ما بين السماء والارض

واستنك تعطي فيقول م الله عزني في امتي فيقول الله
 اعطيتك ما نرضي قوله تعا ولسوف يعطيك ربك فترضى
 ثم يامر الله تعا السما بان يحطر السماء ما مكنت الرجال اربعين
 يوم يكون الماء فوق كل شئ اثني عشر زمرا فبنت الخلافة
 كبنات البغل حتى كملت اجسادهم كما كانت في الدنيا ثم
 يطوي السماء والارض فيقول الله لمن الملك اليوم فلا يجيبه
 وثانيا وثالثا ثم يقول الله تعا لله واحد الغفار ثم يقول الله
 تعا ابن الجبابرة وابن ابنا الجبابرة وابن الملوك وابن ابنا
 الملوك وابن الذي ياكلون رزقي ويعبدون غيبي ثم يصير
 الجبال كالعصن المنفوش يبذل الله تعا الارض التي عمل
 عليها العاصي فينصب عليها جهنم وباني بارض من فضة
 بيضاء فتنصب الجنة عليها وروي عن عابشه رضي الله عنها
 قالت يا محمد وم تبدل الارض غير الارض اين الناس يو
 ميذ سالتني عن شئ عظيم ما سالتني عنه غيرك ان الناس
 يوم يذ على القراط **باب في ذكر نفخ الصور للبعث وروي**
 قال النبي وم ثم يقول الله تعا يا سرافيل قم وانفخ في الصور
 نفخت للبعث فبنفخ فنادي ايها الارواح الخارجة والعظام

مط
صور او قوسى بيان

الخزة والابساد البالية والعروق المنقطعة
والجاود المتزقة والشعور الشاقطة قوموا الفصل الذي لقضاه
فيقومون بامر الله وتلك قوله تعالى فاذا هم قيام ينظرون
الى السماء قد منقوت والارض قد بدلت والي العشرات
قد عطلت والي الارض والي الوحوش قد حشرت والي
البحار قد سبخت والنفوس قد زجرت والي الزبانية قد
حضرت والشمس قد كورت والمواذن قد نصبت والي
الحمة قد ازلت غلبت علمت نفس ما احضرت فذلك
قوله تعالى قالوا يا ويلنا من بعثنا من مردنا فيجيبهم للمؤمنين
هذا ما وعد الرحمن وصدق المرسلون فيخرج من القبور
احياء وعربانا سنسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى
قوله تعالى يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا فيسلكي رسول الله
هم حتى على جملهم لميت عن دمع عينيه نثر قال ابنها السائل
سالتني عن امر عظيم انه يحشر يوم القيمة اقوام على اثني عشر ضمتا
اما الاول فيخرج على سورة الغردة وهم الغنائون في الناس
قوله تعالى والقتلة اشدد من القتل والثاني يحشرون على صورة
الخنازير وهم اهل السحت قوله تعالى سماعون للكتاب كالون

للسحت

للسحت والثالث يحشرون عبيانا يترددون فيتعلفون
الناس وهم الذين يتجاوزون في الحكم قوله تعالى واذ حكمتم
بين ان تحكموا بالعدل ان الله نفا يعظكم به ان الله سميعا
بصيرا والرابع يحشرون صوابكاهم المعجبون باعمالهم قوله
تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا والخامس يحشرون
بسبل من افواههم القبيح ويضعفون السنهم وهم العلماء
الذين يخالفون اقوالهم على اعمالهم قوله تعالى انا مرون الناس
بالبر وتنسون انفسكم الآية والسادس يحشرون على اصبا
دهم قروح من النار وهم الشاهدون بالزور قوله تعالى
والذين يشهدون الزور والسابع يحشرون افدامهم على
جباهم معقودة بنواصيهم وهم اشدد نسا من الجيف
وهم الذين يتبعون الشهوات والذات قوله تعالى اولئك
الذين اشترى الحياة الدنيا بالآخرة والثامن يحشرون
كالسكران يسقطون كعبنا وشيا لا وهم الذين يمنعون حق
الله تعالى قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما
كسبتم الآية وقما اخرجوكم من الارض والناسح يحشرون
وعليهم سرا بيلهم من فطران لصفت بجاودهم وهم

الذين يغتبون ويمشون بالغيبة قول تعالى ولا تجتموا
ولا يغتبوا بعضكم الآيات والعاشر يحشرون يوم القيمة ما
رجين السنهم من قعاتهم وهم الذين كانوا اصحاب البيعة
قول تعالى والفتنة اشدت من القتل والحادي عشر يحشرون
سكانا وهم الذين كانوا يحشرون في المسجد حديث الدنيا
قول تعالى وان المساجد لله الآيات والثاني عشر يحشرون على
صورت الخنازير ويقال منكوسة اليدين والرجلين على
وجوههم وهم الذين كانوا ياكلون الربا قول تعالى لا تأكلوا الربا
اضعافا مضاعفة وفي خبر اخري عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ويوم الحسرة الندامة يحشرون
الذين امنوا من قبورهم على اثنا عشر صنفاً اما الفوج الاول
فيحشرون من قبورهم ليس لهم يدان ولا رجلان فينادي
المنادي من قبل الرحمن هؤلاء الذين يؤذون الجيران
ما نزلوا لم يتوبوا فهذا اجزاؤه ومصيرهم الى النار قول
تعالى والمجاد في القرني والمجاد في الآيات واما الفوج الثاني
فيحشرون من قبورهم على صورة الدابة ويقال لهم ضار
ير فينادي المناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يتهاونون

في

في الصلوة ما نزلوا ولم يتوبوا فهذا اجزاؤه ومصيرهم الى
النار قول تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلواتهم ساهون
الآيات واما الفوج الثالث فيحشرون من قبورهم بطونهم
مثل الجبال ملئت من الميتات والفقاريين مثل البغال فينادي
دي مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمنعون الزكاة ما
نزلوا لم يتوبوا فهذا امصيرهم وجزاؤه الى النار قول تعالى
الذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فيشربهم بعدذاب السيد يوم يحسب عليها في نار جهنم فاما
جعل الله لكل دافع لوطاً من النار فتكوي بها جباههم و
جنبوبهم وظهورهم واما الفوج الرابع يحشرون من قبورهم
تجري من افواههم دماءهم واما الفوج الخامس يحشرون من قبورهم
يخرج من افواههم فينادي مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين
يكذبون في الشرب والبيع ما نزلوا لم يتوبوا فهذا اجزاؤه ومصيرهم
الى النار قول تعالى والذين يشترون بعهد الله و
بايمانهم ثمناً قليلاً واما الفوج الخامس يحشرون من قبورهم
قد انتفخوا من النار نتن مرايحة من الجنة الجيفة فينادي
مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يكتنون المعاصي من الناس

ولا يخافون من الله تعالى ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم إلى النار قوله تعالى يستخفون من الناس
ولا يستخفون من الله الآية وأما الفوج السادس يحشرون
من قبورهم مقطوعة الخناق من الأقبية فينادي مناد
من قبل الرحمن هؤلاء الذين يشهدون الزور والكذب
مانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى النار قوله
تعالى والذين يشهدون الزور الآية وأما الفوج السابع يحشرون
من قبورهم ليس لهم السنة في أفواههم يجري من أفواههم
الدم والقيح فينادي المناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يمتنعون
الشهادة مانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى النار
قوله تعالى ولا تلتصقوا بالشهادة ومن يكتمها فإنه أشد قلبه الآت
وأما الفوج الثامن يحشرون من قبورهم ناكسوا رؤسهم
وارجلهم فوق رؤسهم تجري من فروجهم النهار من قيح وصدبد
فينادي مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يزنون كانوا مانوا
ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى النار قوله تعالى ولا تقرؤا
الزنا الله كان فاحشة ومفنا وساء سبيلاً الآية وأما الفوج الثا
سع يحشرون من قبورهم أسود الوجه وأرؤف العين بظون

هم مملوءة من النار فينادي مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين يا
كلون أموال الدنيا ظلموا فمانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم
ومصيرهم إلى النار كقوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا
وسبيلون سعيهم وأما الفوج العاشر يحشرون من قبورهم
يوم القيمة جدا أما وبرصاً فينادي مناد من قبل الرحمن هؤلاء
الذين عاقوا الوالدین فمانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم
إلى النار قوله تعالى ولا تسركوا به شيئاً وبالوالدين احساناً وأما
الفوج الحادي عشر يحشرون من قبورهم عياناً بالقلب و
العين اسنانهم كقصر النور اشفا ففهم مطروحة على
صدورهم والسننهم على بطونهم مطروحة وعلى أفعالهم يخرج
من بطونهم فينادي مناد من قبل الرحمن هؤلاء الذين
يشربون الخمر فمانوا ولم يتوبوا فهذا جزاؤهم ومصيرهم إلى
النار كقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب وأما الفوج الثاني
عشر يحشرون من قبورهم وجوههم مثل العر ك ليلة البدر
فيتمرون على القراط كالبرق الخاطف فينادي المنادي من قبل الرحمن
الرجل هؤلاء الذين يعملون عمل الصالحات وينهون عن
المعاصي ويحفظون خمس صلوة مع الجماعة ومانوا في التوبة

فهذا جزاؤهم ومصيرهم الى الجنة والمغفرة والرضوان
والرحمة وينادي مناد هؤلاء الذين رضوا من الله تعالى
والله رضي عنهم قوله تعالى لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون **باب في ذكر نشور الخلائق**
من القبور ويقال ان الخلائق اذا انتشروا من القبور
يقفون وقفا على موضع الذي نشروا منها اربعين سنة
لا ياكلون ولا يشربون ولا يجلسون ولا يتكلمون قيل
يا رسول الله بما يعرف اهل الدين يوم القيمة قال
ان امتي يوم القيمة ^{يعلمون} من اثر الوضوء في الخبر اذا كان يوم
القيمة بعث الله الخلائق من قبورهم فياتي الملائكة الي
رؤس من قبور المؤمنين ويسحون رؤسهم من التراب
وينشرون التراب منهم الا موضع سجودهم فيمسحون الملائكة
تلك تلك الموضع فلا يذهب منها فينادي المنادي يا ملائكتي
ليس ذلك تراب قبورهم انتاهي تراب محاربهم دعوا ما
عليهم حتى يعبدون القراط ويدخلون الجنة حتى انه كل من
ينظر اليهم يعلم انهم خدامي وعبادي وروي عن جابر ابن
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة بعث ما في قبورهم
فاوصي

من قبور المؤمنين ويسحون رؤسهم من التراب وينشرون التراب منهم الا موضع سجودهم فيمسحون الملائكة تلك تلك الموضع فلا يذهب منها فينادي المنادي يا ملائكتي ليس ذلك تراب قبورهم انتاهي تراب محاربهم دعوا ما عليهم حتى يعبدون القراط ويدخلون الجنة حتى انه كل من ينظر اليهم يعلم انهم خدامي وعبادي وروي عن جابر ابن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة بعث ما في قبورهم

فاوصي الله تعالى الى رضوان الجنة يا رضوان اني قد ارضيت
الصائم من قبورهم جابرين وعاطشين فاستعملهم
بشهوراتهم في الجنة فيصبح الرضوان ايهم العلماء وايتها الو
لدان الذين لم يبلغوا الحلم حتى ياتوا فيأتون باطباء
نزر ويجمع عنده اكثر من عدد الدواب واقطار الامطار
وكواكب السماء واقران الاسنان بالفاكهة الكثيرة و
الاطعمة السنية والاشربة الذرية واذ القيمة واطعمهم
ذلك ويقول لهم كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام
الحالية وروي عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلث نعيم
فيهم الملائكة يوم يخرجون من قبورهم الشهداء والصا
مين شهر رمضان والصائمون يوم عرفة الاضحية
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ان في الجنة قصور من درة بيضاء وياقوت
وزبرجد وذوذهب وفضت قلت لمن هذا يا رسول الله
قال لمن صام يوم عرفة باعائشه ان احب الايام الى الله
يوم الجمعة ويوم العرفة لما فيها من الرحمة وان ابغض الايام
الي الا ليس يوم الجمعة ويوم العرفة لما فيها من الرحمة

قال يا عايشه من اصبحت صائما يوم العرفة فتح الله له
ثلثين بابا من الخير واغلق ثلثين بابا من الشر فاذا
افطر واشرب الماء يستغفر له كل عروق في جسده ويقول
اللهم ارحم الى طلوع الفجر وفي الخبر آخر يخرجون الصائمون
من قبورهم ويجدون برائح صبايمهم ويتلقون بالماء
درة والا ياربون يقال لهم كانوا فقد جيعتم حين شبع الناس
واشربوا فقد عطشتم حين روي الناس وسن يحولوا
في الكون ويشربون ويسنحون والناس في الحساب
وقد جاء في الخبر لا يبلي عشرة نفوس الانبياء والغازي والعا
لم والنهداء وحامل القرآن والموزن والامام العادل والمرء
اذا مات في نفاسها ومن قتل مظلوما بغير حق ومن مات
يوم الجمعة وليتها وفي الخبر عن النبي يوم يحشر الناس يوم القيمة
كما ولدتهم امهاتهم عن يانا صفا فقال عايشة ترض عنها
الرجل والنساء قال نعم قالت واه رؤسواته ينظر بعضنا في بعض
ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبيها وقال يا بنه الي قفا
حت اشتغل الناس يوم القيمة من النظر وينظر ابصارهم
الى السماء موقوفون اربعين سنة لا ياكلون ولا يشربون

فمنهم

فمنهم من يبلغ العروة القدسية ومنهم من يبلغ المساقية
ومنهم من يبلغ المصدر والعرف يكون من طول الوقوف
وقالت يا محمد هل يحشر من واحد الا بسا يوم القيمة قال
الانبياء واهل اهلهم وصايم رجب وشعبان وم رمضان على
المولات وكل الناس جايين يوم القيمة الا الانبياء واهل
بيتهم وصائم شهر رجب وشهر شعبان وشهر رمضان
فاذهم شعبان لاجوع لهم ولا عطش لهم ويقال يسوقهم
باجعهم الى الارض المحشر عند المقدس في ارض يقال لها
بالساهرة قوله تعالى فانها هي زحرت واحدة فاذا همد بالشا
هرة ويقال ان الخلائق في العرصة يوم القيمة تكون مائة
وعشرون صفقا كل صفق مائة اربعين الى سنة وعرضه كل
صفق مائة وعشرون الى سنة ويقال ان المؤمنين
ثلث صفوف والباقي كفرت وسري عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان امتي مائة وعشرين صفقا وهذا الصبح
والتمالك ذلك لامن آمن اهل سائر الامم برسول قبل بعثه
فهم من امة وصفة المؤمنين انهم ابيض الوجوه غرة عن
المجتلون وصفة الكافرين انهم سود الوجوه مقرنين بالشياطين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في ذكر سوق الخلافة الى المحشر ويقال يسوق الكفار
 باذاهم ويساق المؤمنون بنجايبهم ومركبهم كما قال الله تعالى يوم
 نحشر المتقين الى الرحمن وفداً وقد قال على رضي الله عنه يحشر
 المؤمنون ركباناً على نجايبهم واذا كان يوم القيمة يقول الله
 تعالى للملائكة لا تشعوا عبدي بل اركبوهم على نجايبهم فانهم اعتادوا
 الركوب في الدنيا بان كان في الابتداء صلب ابيهم مركبهم ثم
 بعد ذلك بطن امهم مركبهم بنسبة اشهر فحين ولدتهم امهم
 فخر امهم سستين للرضاع ثم اذا ترعرع فعنق ابيهم ثم الحمل
 ثم البغالة ثم الحمارين مركبهم في البرار والسفن في البحار فحين
 مات فعنق اخوانه وحين قام من قبور لا تشوار اجلا
 فانهم اعتاد الركوب ولا يقدر على المشي وقد مواجها
 بهم وهو الاضحية فيركبها ويقدم على المولى وكذلك قال عظموا
 ضحاياكم فانها يوم القيمة مطاياكم **باب في ذكر المحشر يوم**
 القيمة وفي المحشر اذا كان يوم يجمع الله الاولين والآخرين بص
 بسعيد واحد وتدن الشمس من رؤسهم ويشهد عليهم يوم
 القيمة حشرها فيخرج عنق من النار كالظلمة ثم ينادي مناد
 يا محشر الخلائق انظروا الى ظل فينطلقوا وهم ثلث فرق فرق

بسم الله الرحمن الرحيم

المؤمنين وفرقة المنافقين وفرقة الكافرين فاذا صار الخلا
 ئق الى ظل صارت لثلاث اقسام قسم للحرارة وقسم للبرودة
 وقسم للنور ذلك قوله تعالى انظروا الى الظل الذي ثلث شعب
 والحرارة تقوم على رؤس المنافقين والدخان تقوم على
 رؤس اولاد الكافرين والنور تقوم على رؤس المؤمنين
 فالحرارة تقوم على المنافقين لانهم اتخذوا من الحرارة
 في الدنيا وقالوا لا يتغير في الحر قل يا محمد نار جهنم استندم
 حرألو كانوا ينفقون والدخان على رؤس الكافرين لانهم
 كانوا في الدنيا في الظلمات وفي الآخرة في الظلمات كقوله تعالى
 يخرجهم من النور الى الظلمات وفي الآخرة والنور على رؤس
 المؤمنين لانهم كانوا في الدنيا في النور وفي الآخرة قوله تعالى
 الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور وقال
 في صفاتهم في يوم القيمة يوم نري المؤمنين والمؤمنات يسبح
 نورهم بين ايديهم وباريائهم يسبحون بذكر اليوم جنات تجري
 من تحتها الانهار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة نفر يظلهم
 الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ
 في عبادة الله تعالى ورجلان ان نحا با في الله ورجل طلبه لذة

ذات جمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل
ذكر الله خالبا فقاطرت رموع عيناه من حشبة الله و
رجل تصدق بحبته فاخفيها عن شماله ورجل يتعلق قلبه
في الساجد قال رسول الله صلى الله عليه السلام اذ جمع الله
الخالق نادى مناد اين اهل الفضل فيقوم الناس وهم
يسرون سيرا عا الى الجنة فلتقيهم الملائكة فيقولون انا نرى
بكم سرا عا الى الجنة فمن انتم قالوا نحن اهل الفضل فيقولون
ما كان فضلكم قالوا اذا اظلمنا صبرناه واذ افسى البنا عفونا
فيقال لهم ادخل الجنة ففهي جزاء العالمين فينادي المناد اين
اهل الصبر فيقوم الناس منهم يسرون سرا عا الى الجنة
فمن انتم فيقولون ايها نحن اهل الصبر فيقولون ما كان صبركم
قالوا كنا نصبر على طاعة الله تعالى ونصبر عن معاصي الله
فيقال لهم ادخلوا الجنة ثم ينادى مناد اين متحابون في الله
فيقوم الناس منهم يسرون سرا عا الى الجنة فيلتقيهم الملائكة
ففيقولون انا نرى بكم سرا عا الى الجنة فيلتقيهم الملائكة فمن انتم
فيقولون نحن فيسحابون في الله فيقولون ما كانوا متحابون
قالوا نتخاب في الله ونتبذل في الله فيقال لهم ادخلوا الجنة قال

الدم

الله ثم شتم وضعت الموازين للحساب بعد دخول هؤلاء
الجنة واقاموا الحمد فزود السموات السبع ثم سئل النبي
من لوا الحمد من صفته وطوله قال طوله مسيرة الف سنة
مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله وعرض ما بين
السماء والارض واسنان من باقوة حمراء قبضة بيضاء وزبر
جد حصر له ثلث ذوايب من نور زابية في المشرق
وزابية في المغرب واخرى في وسط الدنيا مكتوب عليها
ثلث اسطر السطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
والثاني الحمد لله رب العالمين والثالث لا اله الا الله محمد
رسول الله كل سطر مسيرة الف سنة وعنده سبعين الف
الف لوا الحمد وسبعون لوا تحت كل لوا سبعون الف صفق
من الملائكة في كل صفق خمسمائة الف ملك يستحيون الله ويقدمون
قال ابن احمد الجرجاني معنا قوله لوا الحمد بيدي اية كل من اذا كان
يوم القيمة كان اللوا مضروب والمؤمنون حول لوائه من لدن
آدم الى يوم القيمة الغيام الساعة ويكون الكفار راحة من
النار في مكان مقداره مثل عرض الكفر من النار مادام لوا
الحمد مضروبا واذا حول اللوا فحينئذ يساق الكفار الى النار

وفي الخبر اذا كان يوم القيمة ينصب لواء الصدق لابي بكر و
كل صديق تحت لواءه ولواء العدل لعمر وكل عادل تحت لواءه
ولواء الشحاوة لعثمان وكل شحى تحت لوائه ولواء الشهادة
لعلي وكل شهيد يكون تحت لوائه ولواء الفقيه لمعاذ بن جبل
وكل فقيه تحت لوائه ولواء الفقير لابي ذر و
كل زهاد تحت لوائه ولواء الفقير لابي ذر و
يكون تحت لوائه لواء المقربين لابي ابن كعب وكل مقرر تحت
لواءه ولواء المؤذنين لبلال وكل مؤذن تحت لواءه ولواء المقتول
ظلمة الحسين بن علي وكل المقتول تحت لوائه فذلك قوله
يوم ندعو كل اناس بامامهم فمن اوتي كتابه الابه وفي الخبر
اذا كان يوم القيمة يقوم الخلائق ويستند بهم العطش و
يلجهم العرق فهم يكونون في خيرة فبعث الله جبرائيل الى محمد
فيقول يا محمد من املك حتى يدعوني بالاسم الذي كانوا
يدعوني في الدنيا عند الشدايد فينادي المجدية بلسان
واحد فيقولون بلسان الله الرحمن الرحيم حينئذ يفصل
الله القضاء بين الخلق ثم يقول الله تعالى لسائر الامم لولم
يكن بنادي المجدية لي بهذا الاسم لا اتممت القضاء عليكم اني

عام ثم يقضى الله بين الوحوش والبهائم حتى انه
يقضى الهائم من زوات القرن ثم يقول الله تعالى لو
حوش والبهائم كنوا ترابا فغند ذلك يقول الكافر
يا ليتني كنت ترابا قال مقاتل عشرة من الحيوان يدخل
الجنة ناقة صالح وعجل ابراهيم وكبش اسماعيل و
بقرة موسى وحوت يونس وحمار عزير وغنم ابيهم
وهذه بلقيس وناقة محمد وكلب اصحاب الكهف
يغير الله صورته على صورة كبش اسماعيل ويدخل
الجنة الابري ان الكلب دخل في وسط الاضياء فلم يترك
وه والعاصي في الكهف نوح وخديعة سنة افاطرون
عن رضى واسم الكلبية زائل عنه ويستون نور امهم
وقبل خيوان حوايان وقيل قطير ولونه اصفر و
يقال له يؤتي بعالم يوم القيمة من العلماء من امة محمد
عليه السلام ويقف بين يدي الله فيقول الله تعالى
عن وجهي يا جبرائيل خذ بيده واذهب به الى نبيه
محمد عليه الصلوة والسلام فانابه النبي عليه السلام
وهو على نشاط الغرض تسفي الناس بالانبياء ويستفي

العلماء فيقول جبرائيل يا رسول الله نسق الناس
بالآنية ونسق العلماء بكفك فقال وم نعو لان الناس
كانوا يشتغلون في الدنيا بالتمارة والعلماء كانوا يشتغلون
العلم شتر يامرهم بالمر على القراط فينادي صناد وبه اجل من
المحشر يا فلان عشتي فيقول من انت فيقول من حملت اصل
قال فيقول هذا الصديق فيدفع الله قال الفقيه افضل الاعمال
هو الموالات اولياء الله ومعادات اعداء الله وعلى هذا جاء ان
في الخبر ان موسى ناجا ربه فقال له ربه هل عملت لي عملاً قسط
قال يا الهي صليت لك وصمت لك وصدقت لاجلك وسجدت
لك وحمدت لك وقراءة كتابك وذكرتك قال الله تعالى يا موسى
اما الصلوة فلك برهان واما الصوم فلك جنة من النار و
اما الصدقة فلك ظل واما التسبيح فلك استجاب واما قراءة
كك فلك حور وصور واما ذكرتك فلك نور فهذا كله
لك يا موسى فاني عملت لك قال موسى الهي دلتني على عمل
لك قال يا موسى هل واليت لي ولياً فقط وهل عادت لي
عدواً فقط فعلم موسى ان افضل الاعمال الحب في الله والبغض
في الله **فصل** شتر يقضي بين الخلائق اذ او قفوا بين

يدي رب العالمين قيل ابن اصحاب المظالم فينادون
رجلاً فيؤخذ من حسنة فيدفع الى مظلوم يوم لا دينار
ولا درهم فلا يزال يستوفون حسنة حتى لا يبقى حسنة
فيؤخذ من سنيته فيرد عليه فاذا فرغ من حسنة قيل
له ارجع الى ملك الهواوية فانه لا يظلم اليوم ان الله -
سريع الحساب يعني سريع المجازات وهذا جاء في الخبر
اوصى الله الى موسى قل لقومك يفعلون خصلة واحدة
حتى ادخلهم الجنة قال موسى وما هي خصلة قال ان يرضوا
خصلاً بهم قال موسى الهي ان كانوا قد ماتوا قال الله يا موسى
سني فاني حتى لا يموت في يرضوني قال كيف يرضونك قال
الله تعالى اربعة اشياء ندامت القلب والاستغفار باللسان
ودموع العين وخدمت الجوارح **في ذكر قرب الجنة**
للمتقين وبرزة الجميع للغاوين والاصبار اذ كان يوم القيمة
فيقول الله تعالى يا جبرائيل قرب الجنة للمتقين وبرزة الجميع
للمغاوين فيضرب الجنة اليعين العرش والجميع الى يسار العرش
شتر يمد القراط على النار وينصب الميزان اين آدم واين
خليل ابراهيم واين موسى واين روح عيسى واين جيسي محمد

كل جنة قرب بيان

المصطفى ففواعن يمين الميزان لتخبرقول الله بارضوان افتح
ابواب الجنان وباعمالك افتح ابواب النيران لتخرجني ملك
الرحمة مع الحلل وملك العذاب مع الاغلال والسلاسل واتوا
من القطران وينادي المنادي يا معشر الخائف انظروا الي الميزان
فانه يوزن عمل فلان ابن فلان لتزيناكي يا اهل الجنة
خلود لا موت فيها ويا اهل النار خلود لا موت فيها فلذلك قوله
تعالى وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر **بالحق في ذكر اعظم**
الساعة في الدنيا والآخرة وفي الخبر روي اعظم الساعة تزد
على العبد في الدنيا عند خروج روحه اذ انشخصت عيناه
واضخمت وانشرت منخراه وتساقطت شفتاه واصفرت
وجبه وعرض جبهته واشذ انينه وانقعد لسانه لا يوجب
جوابا ولا يرد كلاما قد عاين ما قدم واستحضت مفاصل و
انقضت اوصاله وخافاه اصابؤه ونفروا قرباؤه ودعه المكان
مختبرا فيبقي قد تغبر عقله ويكر الشيطان من اطلاله وتلك
الساعة عظيمة عليه وقد اغلغ باب التوب وافضل ما تكلم
العبد في ذلك الوقت كلمت الشهادة واما اعظم الساعة يزد
عليه في الآخرة فاذا انفتح في الصبور وبيعت ما في القبور

وتعلقا

وتعلق المظلوم بالظالم وكان الشهود الملائكة والسائل
هو الله تعالى والعذاب في جهنم والنعم في الجنة ووضعت
كل ذات حمل حملها ونرى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد ورايت الولدان شيبا في تلك
اليوم قال الله ان كانت الاصبى واحدا وسيف الذين كفروا
الى جهنم الاية وسيف الذين اتقوا الى الجنة ويقول يشهد
عليكم سبعة شهود المكن يومئذ تحدث اخبارها والزمان
كما قال الله في الخبر ينادي كل يوم انا تجدد وانا على ما تعمل
واللسان يوم تشهد عليهم السنتهم الاية وتكلمنا اليديهم
والمكان وان عليكم عا فظين كراما كائنين والذين هذا
كتبنا بطق والرحمن اذ اكننا شهودا فكيف حالك يا عاصي
بعد ما تشهد عليكم هؤلاء الشهود **باب نظائر الكذب يوم القيمة**
يوم القيمة حكى عن ابي ذر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مؤمن الا وله في كل يوم صحيفة جديدة
فاذا طويت وليس فيها استغفار حين طويت وهي
مظلمة فاذا طويت وفيها استغفار طويت وبها نور
يستلوه قال الفقيه ما من احد في الدنيا الا وعليه ملكان

شهادة

نظير نظائر الكذب

مؤملان من الله يحفظانه ليلاً ونهاراً يكتبان عليه
انفاسه واعماله خيراً وشراً ولا وحداً قال الله تعالى ولا
عليكم لحاف ظلم الاية فليرفع له بكل يوم كتاب وبكل ليلة
كتاب ويجمع سنة كتبه في ليلة نصف من شعبان ويطرح لغواً
كلامه ويجعل لكل سنة كتاباً سجعاً ولما جاء اجله ووقع
في التترج ويجمع تلك السجالات بعضها ببعض فيما حرجت
سروحه يطوي بها عنقه ويختم عليه معه ويجعل معه في
قبوه وعلى هذا قوله تعالى وكل انسان الزمان طائر في عنقه
اي فلدا نديوان عمله وانما حق العنق لانه موضع القلاد
والطوي بما تزين وشئين ويخرج له يوم القيمة كتاباً يلقيه
مشوراً اي يعطيه كتاباً ويقال له اقرأ كتابك الذي في
الدنيا امليته كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً واذا جمع الله
الخلايق في عرصات يوم القيمة واراد ان يحاسبهم تطاير
عليهم كبهم ككتاب النجم وينادي الروح يا فلان خذ كتابك
من وراءه يمينك ويا فلان خذ كتابك بشمالك ويا فلان
خذ كتابك من وراءه يظهرورك فلا يقدر احد ان ياخذ كتابك
بك الا الانقياء يعطون كتابهم بايمانهم والاشقياء بشمالهم

والكفار من وراء ظهورهم كما قال الله تعالى وما من اوتي
كتاباً يمينه وامان اوتي كتابه بشماله وامان اوتي كتابه من
وراء ظهره والاية وكذلك الناس في المحاسبة على ثلاثة طبقات
طبقة يحاسبون تخديهم لكون وهم الكفار وطبقة
يحاسبون حساباً يسيراً وهم الانقياء وطبقة يحا
سبون وبنافسون شديجون وهم العصاة وفي
حديث ارن النبي عليه السلام انه قال لا تزول قدماكم يوم
القيمة بين يدي الله حتى تسئل عن عرك بما افنيته وعن ما
لك من ابن اكسبه وابن افنيته ويسئل عن ما في كتابك واذا
باع آخر الكتاب يقول الله تعالى يا عبدي كل هذا عملت انت
وان ملائكتي هل زادوا عليك في كتابك فلا يابرت ولكن
ذلك فعلت كله فيقول الله انا الذي سترتها في الدنيا عليك
وانا اغفرها لك اليوم اذهب فاني قد غفرتها لك هذا حال من
ينافس في الحساب ثم ينجو بفضل الله واما الذي يحاسب
حساباً يسيراً وهو من جملة الذين قال الله تعالى فاملين اوتينا
به يمينه وسئل النبي م الحساب اليسير قال ينظر الرجل
في كتابه فبما وزعته ويقال مثل محاسبة الله مع المؤمنين

يوم القيمة كعامله يوسف مع اخوته حيث قال لهم
لا تتريب عليكم اليوم كذلك يقول الله يا عبدي لا خوف
عليك اليوم وقال يوسف عليه السلام هل علمتم ما فعلتم بيوسف
وكذلك يقول الله تعالى لعبدك هل علمتم هذا تذكرون
ما فعلتم حين فعلتم وفي الخبر لما اراد الله محاسبة الخلق
ينادي المنادي من قبل الرحمن ابن النبي الهاشمي العرشي
الهمي فيعرض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فيحمد الله
تعالى ويثنى عليه فتعجب المجمع منه ويسئل من ربه ان لا
يغضبه امته فيقول الله تعالى اعرضن امتك بحسابهم يا محمد
فيعرضهم ويقوم كل واحد فوق قبره حتى يحاسب الله فمن
حاسب حساباً يسيراً لا يغضب عليه ويجعل سيئاته داخل
صحيفة ومسناته ظاهر صحيفة وبوضع على راسه تاج
من ذهب محمل بالدر والجوهر ويلبسون بسبعين حلة
ويلبسون ثلاث اسورة سوار من ذهب وسوار من
فضة وسوار من لؤلؤ فيرجع الى اخوته المؤمنين فلا يعرفون
من جماله وكماله ويكون بميمنه كتابه باعمال حسنة والبركات
من النار مع الخلد في الجنة فيقول لهم اترعني انا فلان ابن
فلان

فلان فذكرهم الله لي وبراني من النار وطلبني في امر الجنان
فلذلك قوله تعالى انا من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حساباً يسيراً وينقلب الى اهله مسروراً ومنهم من اوتي كتابه
به بشماله وكل حسنة عملها في بطن كتابه وكل سيئة عملها
في ظهره لان الحسنات مع الكفر لا ثواب لها وذلك من صفات
الكافرين وجسد مثل الجبل اصدواي قيس وهما جبلان
عظيمان من مكة وعلى راس تاج من النار ويلبس من نخا
س زائب ويقلد في عنقه جمل اللبديت ويستغل فيه
النار ويقلد به الى عنقه ويسود وجهه ويرزق عيناه و
يرجع الى اخوانه فاذا راوه فرعوا منه ونفروا منه فلا يعرفونه
حتى يقول انا فلان ثم يخرجونه على وجهه الى النار فهو لا
الكفار الذين يوتي كتابهم بشمالهم فلا ياخذونها بشمالهم
لكن ياخذونها من وراء ظهورهم على ما روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم ان الكفار اذا دعي للحساب باسمه فيقدم ملك من الملائكة
العذاب فشق صدره حتى يخرج منه السري من وراء ظهره
بين كفيه ثم يعطيه كتابه **باب في ذكر نصب اليزان**
وصفته روي عن ابن عباس رضي الله عنه قال ينصب

مطهر
من النار

الميزان يوم القيمة طول كل عمود منها مائتين المشروب والمغرب
وكيفية الميزان كاطباق الدنيا في طولها وعرضها واحدي الكفتين
عن يمين العرش وهي كفة الحسنات والاخرى هو عن يسار
العرش وهي كفة سيئاته وبين الموزين كروفس الجبال من
اعمال الثقلين مملوءة من حسنات والسيئات في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة قال بوني بالترجل ومعه تسعة وتسعون
سجلاً كل سجلاً مذهب فيه خطاياهم وذنوبهم فتوضع
في كفة الميزان ويخرج له قرطاسين مثل الامثلة فيه شهادات
ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فتوضع في كفة الاخرى
فيخرج بذلك على ذنوبها كلها وعلى هذا يدل قوله تعالى فأتى
ثقلت موازينه يعني رجحت الموازين حسناته بالخير و
الطاعة فهو في عبثه سراضية يعني عيش في الجنة برضاه
شكر قال الله تعالى واما من حققت موازينه فامة هابوية وما
ادرك ما هبة نار حامية **باب في ذكر القراط** قال النبي
ان الله خلق على النار جبراً وهو صراط على متن جهنم مدحضة
ومرلعة وجعل عليه سبع فئات كل فئطة منها مسيرة ثلثة
الف سنة الف صب منها صعود والف منها استواء والف منها

هبوط

هبوط اذن من الشعور واحذ من السيف واطلم من الليل
كان عليه شعب كل شعبة كالرقم الطويل محدث السنات
ويحبس العبد في كل فئطة منها سبع مواضع ويسئل عن
ما امر الله والاوي بحاسب فيه عن الايمان فان سلم من
الكفر والزيا فيها والا ترد في النار والثاني عن الصلوة والثالث
عن الزكاة والرابع عن الصوم والخامس عن الحج والعمرة والسادس
عن الوضوء والغسل من الجنابة والسابع عن تبرؤ الدين
وصلة الرحم والمظالم فالتجاملها والا ترد فيها في النار وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في جميع الجسور بين
بناي يارب امي امي فيركب الخلاق الجسر حتى يركب
بعضهم بعضاً والجسور تضرب كما تضرب سفينة في
البحر من الرياح العاصف فيجوز من يجوز من الزمرة الاولى كالبر
اللامع والزمرة الثانية كالرياح العاصف والزمرة الثالثة كالطير
المسرع والزمرة الرابعة كالفرس الجواد والزمرة الخامسة
كالرجل المسرع والزمرة السادسة كالماشية تنضق يوم و
الزمرة السابعة قدر يوم وليد وبعضهم قدر شهرين و
بعض قدر سنة وستين وثلاث سنين فلا يزال كذلك

حتى يكون آخر من يرمي على القراط بقدر خمس وعشرين ألف
سنة وروى أن الناس يرمون على القراط وكان النيران
من تحت أقدامهم وفوق رؤسهم وعن ايمانهم وعن شما
نهم ومن خلفهم وقدامهم فلذلك قوله تعالى وان منكم الا وابد
هاشركم صفا مقصدا شتر نبني الذين اتقوا ونذر الظالمين
فيها جثيا في النار والنار تمل في ابشارهم وجلودهم ولحم
هم حتى يحورزوها كالنعم سوداء ومنهم من يحورزها فلاحه
يخشى شيئا من احوالها ولا يسأل من نيرانها حتى اذا جاو
زوها يقول ابن القراط يقال له قد جوزته من غير مشقة
برحمة الله تعالى وقد جاء في الخبر ياتي قوم فيحفون على القراط فيقول
فيقولون نخاف من النار ولا نتجاسرون بالمرور عليه ويكون
فيأتي جبرائيل فيقول ما منعكم ان تعبروا القراط فيقولون
مخاف من النار فيقول جبرائيل اذ الاستقبلتم في الدنيا
بحرا عميقا كيف كنتم تعبرون فيقولون بالسفن فيأتي جبرائيل
بالمساجد التي يصلون فيها كهيئة السفن فيجلسون عليها
ويعبرون على القراط فقال لهم هذا مساجدكم التي صليتم فيها
بجماعت في الخبر ان الله تعالى يحاسب عبدا ويرتج سبانه على

حسانه

حسانته ويامر الله الى النار فاذا ذهب به يقول الله تعالى
لجبرائيل عليه السلام ادرك الوعدي واسئله هل جلس
مع العلماء في الدنيا فاغفر له بشفاعتهم ويسئله هل يقول
لا فيقول جبرائيل يا رب انك عالم الحال عبدك فيقول
اسئله هل احب عالما فيسئله فيقول لا فيقول اسئله
هل سئل من مسكنا فيرأه عالم فيقول فيسئله فيقول
لا فيقول الله فيسئله هل يشبه اسمه اسم عالم فان
واقفا اسمه اسم عالم غفرت له فلا يوافق فيه اسمه اسم
فيقول الله لجبرائيل اسم سئله هل احب رجلا يحب العلماء
فيقول نعم فيقول الله تعالى لجبرائيل خذ بيده وادخله الجنة
فانه كان يحب رجلا في الدنيا كان ذلك الرجل يحب العلماء
غفرت له بترك العالم وعلى هذا فذ جاء في الخبر يحشر الله تعالى يوم
القيامة مساجد الدنيا كانها محجب بيض فوايمها من الغدير
واعناقها من الزعفران ورأسها من السك وظهورها من زبر
جد الاخضر يركبها الجماعة والمؤذنون يقودونها والائمة سر
يسوقونها فيعتبرون بها في حركات القيامة فيقول الخائفون
اهولاء من الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين فينادون

باهل البغية ماهولاً من الملائكة المقربين ولا من الانبياء و
المرسلين بل هولا من امة محمد الذين يحفظون خمس
صلواتهم مع الجماعة ويقال ان الله خلق ملكا يقال له در
دائل له جناحان جناح بالغرب من ياقوته حمراء وجناح با
المشرق من زبرجد خضراء مكللة بالدر والياقوت والرجان
ورأسه تحت العرش وقد مناه في نجوم الارض السابعة
فينادي كل ليلة من رمضان هل من داء فيسحاب له و
هل من سائل فيعطى سؤاله وهل من تائب فيتاب عليه و
هل من مستغفر فيغفر له حتى يطلع الفجر **باب في ذكر النار** وفي الخبر
ان جبرائيل م اني النبي م قال يا جبرائيل صف الى النار قال
عز وجل خلق النار فاوقدها الف عام حتى احمرت ثم اوقد
ها الف عام حتى ابيضت ثم اوقدها الف عام حتى اسودت فلي
سواد كالليل المظلم لا يظني ليهبها ولا يطفى جمرها قال مجاهد
ان جهم فيها حيات كامنات اعناق البخت وعقارب كامنات
ل البغال والدليم فيهرب اهل النار الى النار من تلك الحيات
فيؤخذونهم بشفاهم فيكشط ما بين الشعر الى الظهر فيما يخيم
منها الا الهرب الى النار وروى عن عبد الله ابن جابر عن

رسول الله

رسول الله ان في النار حيات مثل اعناق الابل فيلسغ
احدهم لسغة تجرد جوفها اربعين حريقاً وان في النار
عقارب كامنات البغال يلسغ احدهم تجرد جوفها اربعين
حريقاً وروى الاعمش عن زيد بن ابي ذهاب عن ابن
مسعود رضي الله عنه ان نارك هذه جز من سبعين
جز من تلك النار لولا انها ضربت في البحر مرتين ما انتفع
منها بشئ قال مجاهد رضي الله عنه ان نارك هذه يتعوذ من نارك
جهم روى في الخبر ان الله تعا ارسل جبرائيل م الي مالك
لك بان ياخذ من النار فياني منها الى آدم حتى يطبخ بها
طعامه فقال مالك يا جبرائيل كم تريد من النار فاريد
من النار مقدار عترة وقال مالك لو اعطيتك ما تريد لد
لذاب سبع سموات وسبع ارضين من حرها وقال لواعظ
اعطيتك ما تريد لم ينزلن السماء قطرت ولم ينبت من الا
رض نباتاً ثم ينادي جبرائيل الهى كم اخذ من النار قال
الله تعالى خذ مقدار ذرت منها فاخذ مقدار ذرة غسلها
في سبعين نهراً سبعين مرة ثم جاء به الى آدم فوضعا على
جبل شاهق من الجبال فذاب ذاك الجبال ورجع النار

الى مكانه وبقي دخانها في الاجار والحديد الى يومنا هذا هذه
النار من دخان تلك الذرة فاعتبرونها يا مومنون قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل النار عذابا
لرجله نعلان من النار يغلي منها دماغه كانه رجل مسا
معه حجر واضراسه حراشغل منه لهب التتار يخرج ا
حشا بطنه من قدميه وانه ييري انه اشتد اهل النار عذابا
وانه من اهل النار عذابا قال عاصم ان اهل النار
يدعون مالكا فلا يرد عليهم جوابا اربعين عاما ثم يرد
عليهم فقال انكم ما كنتم تدعون ابداء ثم انهم يدعون
ربهم ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم
مقدار ما كانت الدنيا مرتين ثم يرد عليهم افسوا فيها ولا
يتكلمون قال فوالله ما ليس قوت للقوم بعدها بكلمة واحدة
وما كان بعد ذلك الا الزفير والشهيق في النار ونسبته ا
اصواتهم باصوات الخمر اذله زفير واخره شهيق قال جبرائيل
عليه السلام والذي بعثك بالحق نبيا ولوان زراعا مثل
الثعبان الابرة فتح منها الاحترق اهل الدين من حرها والذي دعا
بعثك بالحق نبيا لوان ثوبا من ثياب اهل النار على بين

النساء

السماء والارض لما عن حرهم بما يجدون من نبتها والذي
بعثك بالحق نبيا لوان زراعا من السلسلة التي ذكر الله في
كتابه ووضع على جبل لذاب الجبل حتى يبلغ ارضين السابعة
والذي بعثك بالحق نبيا لوان رجلا بالمغرب يعذب لاحت
او الذي بالمشرق من شدة عذابها وحرها شديد وفقرها
بعيد وحطبها حديد وشرايعها حديد وصديد وثيابها مقطوعة
النيران **باب في ذكر ابواب النار** ولها سبعة ابواب لكل باب
جزء منهم مفسوم من الرجال والنساء قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهي كابوابها هذه قال جبرائيل لا ولا كنا مفتوحة
بعضها اسفل من بعض من باب الى باب مسيرة سبعين
سنة كل باب منها اشتد حر من الذي يليه سبعين ضعفا
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سكان هذه الابواب اما باب
الاسفل ففيه المنافقون ومن كفر من اصحاب المائدة وآل فرعون
واسمها هاوية والباب الثاني ففيه المشركون واسمه الحجيم و
الباب الثالث ففيه الصابون واسمه سقر والباب الرابع
ففيه ابليس ومن تابعه واليوس واسمه لظى والباب
الخامس ففيه اليهود واسمه الحطية والباب السادس

جهنم قبولي بيان ابد
او كسعي هاوية ايكنجسي
الحجيم او چنجسي سقر
ورونچسي لظى
حطية التنجسي حطية
يدنجسي

ففيه النصارى واسمه السعير ثم امسك جبرائيل ثم فقال
 النبي لم تخبرني من سكان الباب السابع وقال جبرائيل
 يا محمد عليه السلام لا تسئلني عن ذلك فقال لي يا جبرائيل اخبرني عن
 الباب السابعة فقال فيه اهل الكباير من امتك الذي ماتوا
 ولم يتوبوا عن النبي ثم مغشياً عليه فوضع جبرائيل راسه على
 حجر حتى افاق فلما افاق قال جبرائيل عظمت مصيبي واشد حزن
 في ابدخلون من امتي النار قال جبرائيل نعم اهل الكباير من
 امتك بكى رسول الله وبكى جبرائيل عليه السلام بكائه قال جبر
 ئيل لو سئلت روح الامين فلا اخاف اذ بتلي انا بكى بما ابتلى
 هاروت وماروت هو الذي ابكاني فاوصي الله اليهما يا جبرائيل
 ويا محمد اتني ابعدهما من النار ولكن لا تتركا بكاء **باب في النار**
كرهيم روي عن ابن عباس يوفي يوم القيمة بحجهم من
 تحت الارض السابعة وحولها سبعون الف صف من الملائكة
 كل صف منهم اكثر من ثقلين سبعين الف مرة يجرونها
 فيها ويحجهم اربع قوائم كل قوائم الف عام ولها ثلثون
 الف راس في كل راس ثلثون الف حمار وفي كل قدر ثلثون
 الف حرس كل حرس مثل احد ثلثون الف مرة ولكل قدر

ابيل

شفتان

شفتان كل شفة مثل اطباء الدنيا وفي كل شفة السلسلة
 من حديد لكل سلسلة منها سبعون الف حلقة وعيك
 كل حلقة ملائكة كثيرة فبعث الله الملائكة الى حجهم قالوا اجبي
 ربك اخذ تلك زهرة من الخوف والفرع فيلقونها
 في احواله لا يعلمها احد الا الله فاقعت سجود لربها بالنار
 في التهليل فيوتي بها عن يسار العرش وهي قوله تعالى انها
 ترمي بشرير كالعصر كانه جبال صفراء **باب في ذكر سورة**
 الناس الى النار يساق اعداء الله الى النار تسود وجوههم وتر
 زق اعينهم وتختم على افواههم فاذا انتهوا الى ابوابها اسعد
 استقبالهم الزبانية بالسلسلة والاعلال فتلك السلسلة
 توضع في فيه وتخرج من دبره وتغل بده اليسرى والعنقه ويد
 خل بده اليمنى في فواده وينزع من كتفيه ويشد بالسلاسل و
 يعرض كل آدم بالشيطان في سلسلة ويسحب على وجهه ويضرب
 الملائكة بمقامع من حديد كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم
 واعيدوا فيها وذوقوا العذاب كما قال الله تعالى كلما ارادوا ان
 يخرجوا منها اعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي
 كنتم به تكذبون ثم قالت فاطمة رضي الله عنها حضر نكري

يا رسول الله (ولم نسئل من امتك كيف يدخلونها الي
يسوقهم للملائكة الى النار فلا تسود وجوههم ولا تتراف
اعينهم ولا ينجم على افواههم ولا تقربون بالشيطان ولا يوضع
عليهم السلاسل والاغلال فقالت فاطمة رضي الله
عنها حضرتي يا رسول الله كيف يعودهم للملائكة قال
النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث نفر الشيخ الفاسق والشاب
العاصي والذرة الفاجرة فاما الرجل فيا له فيه واما النساء فبا
الزنايب والنواصي فلم ذوي شبيه من امتي يقبض على
شبهة يعاد الى النار وهو ينادي واشتبهاه واضعفاه
وكم شاب من امتي يقبض على التحية يعاد الى النار وهو ينادي
دي وافصحناه واهلانا ستره حتى ينهي بهم الى مالك
فاذا نظر اليهم مالك ويقول للملائكة من هؤلاء فما وردوا
على الاشقياء اعجب من هؤلاء لم تسود وجوههم ولم يوضع
عليهم السلاسل والاغلال على اعناقهم فيقول الملائكة هكذا
امرنا ان ياتي بهم على هذه الحالة فيقول لهم يا معشر الاشقياء
من انتم وروي في الرواية الامر انهم لما قادتهم للملائكة
ينادون واحمداه فلما راوه مالكا فانسوا اسم محمد من هيبته

فيقول

من امتي يقبض على التحية يعاد الى النار وهو ينادي دى وافصحناه

فيقول لهم مالك من انتم فيقولون نحن ممن انزل عليه
القرآن ونحن ممن يصوم شهر رمضان فيقول مالك
ما انزل القرآن الا على محمد فاذا سمعوا اسم محمد صاحوا فقاموا
لواحد من امة محمد فيقول لهم مالك ما كان لكم في
القرآن زاجر عن معاصي الله تعالى وجل فاذا وقعوا
بهم على شفير النار ونظروا الى النار والى الابنية فيقولون
لو ان اذن لنا فتبكي على انفسنا فياذن لهم فيكون الله
موسع حتى لم يبق الدموع فيكون فما فيقول مالك ما احسن
هذا البكاء ولو كان هذا البكاء في الدنيا من حشيشة الله مامد
مسكنكم النار اليوم **باب في ذكر الزبانية** قال منصور
ابن عمار بلغني ان مالك النار بعدد اهل النار يدا يقيمه
ويقعد ويغله ويسلسله واذا نظروا الى النار فاملت النار
بعضهم بعضا من خوف المالك وخوف البسلة تسعة عشر
ومن فراء بسلة الله الرحمن الرحيم يقطب خالصة و
نية صادقة امنه الله تعالى له من تلك الزبانية وعدد الزبانية
كذلك يستسوا بذلك لانهم يعملون بارجلهم كما
يعلمون بايديهم فياخذوا من عشرة الاف من الكفار

بيد واحد وعشرة لهم موت يموتون ولا حيوة يحيون
لكل واحد منهم سبعون جبلا من الجبل الى الجبل سبعون
طبقا من النار في اموافهم حبات من النار يسمع صو
تها كصوت الوعوش والتلاسمل والاعلال بصطوفون
وبالمقام يصربون وعلى وجوههم يسحبون قال مسا
كين ان اهل النار يتنادون يا ربنا واخطانا العذاب فو
جدنا مطبقة مسجونا فيها مغلوله لها ان شكوا شكاية با
الله تعالى لم يرجعوا فان صبروا فلم يرجعوا وان نادوا لم
يجابوا يتنادون بالويل والشبور في الاصفاة مقرنين
في سجون النار محلا بين خذولا ناديين طويل عذابهم و
ضيق مجلسهم سائل حديد هدهد بارية عورتهم متغيرة
الوانهم وهم الاشقياء يقولون ربنا غلب علينا شقوتنا
وكنافوا ضالين نحقق عتابوما من العذاب انما مؤفون
قال مسكين اهل النار خلق الله لهم جبلا من النار يقال لهم
له صعود فيصعدون على وجوههم بالق بالق سنة حتى
اذا صاروا الى اعلاها نفخهم الجبل نفخة فيردهم الى قعرها
عائرين قال مسكين اهل النار ثم استغاثوا بالمطر فيرجع

وعشرة الاف باحدى رجله وعشرة الاف بيد اخري
وبالرجل الاخرى يعذب اربعين التي كافر بعبدة واحدة
بما عافيه من قوة وشدة احدهم مالك خاذل للنار و
ثمانية عشرة مثله وهم رؤساء الملائكة تحت يد كل ملك
منهم من الخزنة فلا يحصى عددهم الا الله واعينهم كالبرق
الخاطف واسنانهم كصابر القرن واشفاهم عيس
اقدامهم يخرج لهيب النار من افواههم ما بين كنف كل واحد
منهم مسيرة سنة واحدة لم يخلق الله في قلوبهم من
الرحمة والرافة مقدار ذرة ويهوي لوتزل احدهم في
النار مقدار اربعين سنة فلا تنقضي النار لان
النور اسند من حر النار ونفوذ بالله من النار ثم يقول
مالك الزبانية القوم في النار فاذا القوم في النار نادوا
باجمعهم لا اله الا الله فيرجع عنهم النار فيقول مالك للنار
يا نار خذ بهم فيقول النار كيف احذم وهم يقولون لا اله
الا الله ويقول مالك نعم كذلك امر رب العالمين فتأخذهم
فمنهم من تأخذ الى قدميه ومنهم من تأخذ الى ركبته ومنهم
من تأخذ الى شرة ومنهم من تأخذ الى خلقه فاذا اهوت

الناس الى وجوههم فيقول مالك لا تشرق وجوههم فقال ما يسجدوا
للمؤمن ولا تشرق قلوبهم فقال ما عطشوا من شدة رحمتنا فيقولون
ما شاء الله تعالى واعلم بالعموم بالله في ذكر اهل النار وطعامهم و
شربهم قال النبي عليه السلام ان اهل النار اسود الوجوه ومن رقت الابصار
ونذهب العقول رؤسهم كالجمال ابدانهم كالنجار عيونهم كالطول شعور
رؤسهم كاجسام القصب ليس لهم موت يوم يموتون ولا حيوة يحيون لكل واحد
منهم سبعون جلدًا من الجلود الالهية سبعون طبقة من النار في اجوافهم
حيات من النار يسمع صوتها كصوت الجحوش والاسماك والاعمال يصطفون
وبالمقامع يضربون وعي وجوههم يسحبون قال مسكين ان اهل النار يتأنيب
ينادون يا ربنا واخطانا العذاب فوجدنا مطبقة مسجونا معقولة لها
ان شكوا شكاية باللائحة لم يرجعوا فاصبروا فلم يرجعوا واننا والهم بما
يجابون بنا دون بالويل والشهور والاصفاة عقر نين في سجون النار عذب نعد
لنا نادمين طويل عذابهم وضيق مجلسهم سايل صديدهم بادب عورتهم متغيرة
الوانهم وهم الاستقيا فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنّا قومًا ضالين ضللت
عنا يومًا من العذاب انّا موقنون قال مسكين اهل النار خافوا الله لهم جيلًا من النار
يقال لهم لم يصعد نصعدون عي وجوههم بالق بال سنة حتى اذا صاروا الى اعمالهم
ها فقتلهم الجبل نفض فيردهم الى قعرها حاسرين قال مسكين اهل النار ثم استغفروا

سحابة

سحابة من النار سوداء فيقولون الغيث من الرحمن
فيطر عليهم حجارة من النار ويقع على وسط رؤسهم
نحر يخرج من الادبار شربسال الله تعالى سنة ان يبرز
قهم الغيث فيظهر سحابة اخرى سوداء فيقولون هذه سحابة
سحابة المطر فيرسل عليهم حبات كمثل اعناق الابل و
لما لسف لا يذهب وجعها الف سنة وهذا معنى قوله تعالى
زناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يكسبون قال مسكين
اهل النار ينادون مالكًا سبعون سنة فلا مالك على
الاستقيا جوابا فيقولون يا ربنا مالك ما جيبنا فيقول الله
يا مالك احب اهل النار قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
مالكًا يقول يا من غضب الله عليكم يا اهل النار فيقولون يا مالا
لك اسقنا شربت من الماء لنستريح ساعة فقد اكلت الناس
لحومنا وعظامنا وقطعت النار قلوبنا فسقا هم شربت
ماء الحميم قبل ان ينال باليدين تساقطت الاصابع فان
بلغت الوجوه تناشرة العيون والحدود واذ دخل في البطون
قطعت الامعاء والكبد وقال مسكين اهل النار اذا استغفا
نوا بطعام يحيى بالز قوم فاذا جاء بالز قوم ياكلون يغلى ما

ما في بطونهم وديغلي دماغهم واضراسهم يخرج الذهب من فمهم
وتساقطت اجسادهم من قديمهم قال مسكن اهل النار يلبس
يلبسون من قطران اذا وضعت على الابدان انسحبت الجلود
والاشقياء في النار عني لا يبصرون بكلم لا ينطقون وصم
لا يسمعون وكل جابج يشتهو الطعام الا اهل النار وكل
عريان يشتهي اللباس الا اهل النار وكل ميت يشتهون
الحياة الا اهل النار فانهم يمتنون الموت ولا يموتون

باب في ذكر الويل للعذاب على قدر اعمالهم قال النبي صلى الله عليه
السلام ينجو من النار من بعد ستين الف سنة هؤلاء
قوم سامنات مهزولات كاسيات عاريات عالمون جاهلون
من امتي سامنات من التحويم مهزولات من الدين كاسيات
من الثوب عاصيات لا بسات الثوب عاريات عن الطاعة
عالمون يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة غافلون
جاهلون من السوء وليتسبون من اي مال شاؤوا ولا يبالون
الله حارج عن طاعة الله تعالى من اي باب خطا يدخلهم في النار
قال الله يا موسى لو رايت ناقض العهد والامانة يسحبون
على وجوههم الى النار واذا طرخوا في جهنم صار كل عضو منهم

في مكان وكل عمر عرف في مكان وقلوبهم في مكان قال ويل لنا نقض
العهد والامانة ونراه مصلواً على شجرة الزقوم والنار يد
خل في دبره ويخرج من فيه واذنيه وعينه لو رايت ناقض
العهد والامانة فعد قاتله الشيطان في السلاسل والا
غلال معلقة بلسانهم ويسيل دماغهم من منخرعهم لاينا
مون طرفه عين ولا يصيح سراحه طرفه العين حتى ان الكا
فرب يطلب الامانة من العذاب وكذا ناقض العهد والامانة
يطلب الامانة وناقض العهد والامانة والزنا وكل
الزنا وتارن الصلوة بعد ثوبون في نار حطباً قال لو كان ماء
البهار مداداً والاشجار اقلاماً والانس والحجن كاتباً وفتيت
الانيس والحجن ونفدت البحار كتلتها لنته جاوا بما لها سبعون
الف صف لنفد كلهم وفتيت الانس والحجن من قبل ان يكتب
اعداد حطب جهنم وذلك قوله تعالى لاثنين فيها احقاباً قال
الحقبة اربعة الاف سنة قال في السنة كم شهر والشهر كم يوم
يوم قال اربعة الاف يوم قال اليوم كم ساعة قال سبعون
الف ساعة كل ساعة سنة من سنين الدنيا وروي
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ان كسرة الاقلام صح

قال اربعة الاف شهر صح

اذا كان يوم القيمة يخرج من جهنم شئى واسمه جربيش يقول
من العقرب راسه في الشمار التابعة وذنبه الى تحت السفلى
فينادي كل سنة سبعين مرة اين من بارز الرحمن واين
من حارب الرحمن ويقول جبرائيل خضر تلري وم ما تريد
يا جربيش فيقول الجربيش انا اريد خمسة نفر اين من تر
ك الصاوة واين من منع الزكوت واين من شرب الخمر واين
من اكل الربا واين من يحدثون بالحديث الدنيا في المساجد و
انا اكلهم واطعمهم فيجمعهم في فيه فيرجع الى جهنم يقول الله
نعود بالله من الشقاوة **باب في ذكر شارب الخمر**
وروي ابي يعقوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم يؤتي شارب الخمر يوم القيمة والاكول معلقة في عنقه و
الطيبور في كفيه حتى يصلب على حشبه من النار فينادي
مناد هذا فلان ابن فلان شارب الخمر من موضع كذا يخرج
من الخمر من فيه قد اذى اهل الموقف حتى يستغيثوا اليه
من نفاق ربحهم ثم يكون مصيرهم الى النار واذا طرخوا في
النار فينادي النفس سنة واعطشاه نثر بنادي مالك فلا
يجيبه مقدار ثمانين سنة فيكون عرقه مشايروا

جبرائيل فينادي ارفع مني العرق فلا يرفع منه العرق نثر يحيى
النار فيناطه حتى يكون رمادا ثم يعاد خلقا جديدا ثم يعاد
ويحيى النار بالحجم فيحرقه مغلوله يده مكتوبه فيؤخذ من ر
جليه فيسحب فيها بالسلاسل والاغلال على وجهه واذا
استغاثوا بالاله يحيى بالحجم حتى اذا شرب يقطع امعاره
واذا استغاثوا بالطعام يحيى بالزقوم فاذا جاء بالزقوم
فيأكلوا ويغاي ما في بطونهم وما في دماغهم يخرج لهب النار
من فمهم تساقط الاجشاء من قدمهم نثر يجعل في
الطابوت من جرة النسيئة طويل عذابهم ضيق مدخالهم
متغيرا والوانه نثر يخرج من تابوت بعد النسيئة ويجعل
في سجن من النار ويغني من نار نثر فينادي النسيئة واه
يعطشاه فلا يرحم وفي سجن حيات والعقارب كامثال النحت
ياخذون بقدميه يبطشون ثم يوضع على راسه تاج من نار
ويجعل مفاصلة الحديد وفي عنقه السلاسل وفي يده الاغلال
نثر يخرج بعد النسيئة نثر يجعل في بل الويل وادي من او
ديه جهنم حرها شديد وقعرها بعيد والسلاسل والاغلال
والحيات والعقارب فيها كثيرة ويبقى في الويل مقدار

الوسنة ثم ينادي يا محمد آه فيسمع محمد عليه السلام فيقول
يا ربني يسمع صوت الرجل من امة فيقول الله تعالى هذا صوت
الرجل الذي قد شرب الخمر في الدنيا ولم يتب وهو سكران
فبعت وهو سكران فيقول محمد يا ربني اخرج من النار شيئا
عني لم يبق خالداً في النار **باب في ذكر خروج من النار**
ينادون يا حنان فيها الف سنة ويا صان الف سنة ويا
قيوم الف سنة ويا ارحم الراحمين الف سنة فاذا انقذ الله
فيهم فيقول يا جبرائيل ما فعل العاصون من امة محمد صلى
الله تعالى عليه السلام فيقول جبرائيل اقمي انت اعلم بهم مني فيقول
الله انطلق فانظروا ما حالهم فينطلق جبرائيل الى ملك
هو من بر من النار في وسط جهنم فاذا انظر ملك الى
جبرائيل قام تعظيماً له فيقول ملك يا جبرائيل ما دخلك
هذا الموضع فيقول جبرائيل ما فعلت بالعصاة العاصية من
من امة محمد فيقول ملك ما اسوء حالهم واصيب مكانهم
قد احرق النار اجسادهم واكملت لحومهم وبقيت وجوههم و
قلوبهم يتلأل الايمان فيها فيقول جبرائيل يا مالك ارفع الطبقة
حتى انظر اليهم فينام مالك لنظره فيرفع الطبقة عنهم فاذا انظر
الى جبرائيل

الى جبرائيل يرون احسن خلقه على اهلها انه ليس من
مالئك العذاب فيقولون من هذا العبد الذي لم يؤت
شيئاً احسن قطاً منه فيقول هذا جبرائيل الكريم امين
الله الذي كان ياتي محمد بالوحي فاذا سمعوا ذكر محمد
صاحوا باجمعهم فيسكنوا قالوا يا جبرائيل اقرا محمد
مننا السلام فاجبره يسوء حالنا قد نسينا ونرانا في النار
فينطلق جبرائيل حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيقول
الله كيف رايت امة محمد يا جبرائيل فيقول يا ربني ما اسوء
حالهم اصيب مكانهم فيقول الله تعالى هل يسألونك فيقول
نعم يا ربني يسألوني يقولون اقرا محمد مننا السلام واجبره
اجبره سوء حالنا فيقول الله تعالى انطلق اليه فبلغه فينطلق
جبرائيل الى النبي ثم باكياً وهو تحت شجرة طوبى في خيمة من
درة بيضها اربعة آلاف باب ثل باب مصرعان من ذهب
احمر فيقول ما لك يا جبرائيل فيقول يا محمد لو رايت ما
ابت لكيت است من بكائي قد حبيت من عند عصاة بقر
يقرونك السلام ويقولون ما اسوء حالنا واصيب مكاننا
وينادون يا محمد آه ويسمع الله في ذلك الصباح صياهم

فيقول يا ابراهيم اسع بصياهم ويقولون يا محمد آه فيقول
النبي ليبيك يا امي فيقوم الرسول باكياً فياتي عند العرش
والانبياء خلفه وخو ساجداً فيسئلي على الله تعالى لم يثن احد
مثل ذلك فيقول الله ارفع راسك واسئل بقط واشفع
تشفع فيقول يا ربني الاشقياء من امي قد انقضت حكمك
فيهم وانتقم منهم فاشفعني فيهم فاقبل شفاعتي في
حقهم فيقول الله تعالى قبل شفعتك فيهم فياتي النبي مع الـ
نبياء ليخرج من جهنم فخرج منها ما كان قال لا اله الا الله محمد
رسول الله فينطلق النبي وم اليهم فاذا نظر مالك الم محمد
هم قام تعظيماً له فيقول للمالك ما حال امي الاشقياء فيقول
مالك ما اسوء حالهم واصبى مكانهم فيقول النبي ام افزع اليك
وارفع الطسيع فاذا نظر والاهل النار الى محمد عليه السلام
صاحوا باجمعهم فيقولون يا محمد قد احرق النار خلودنا وحوصنا
قد تركنا في النار ونسيتنا فيعند منهم فاني لا اعلم ما لكم فيخرجهم
جميعاً فقد صار فخماً وقد اكلتهم النار فينطلق بهم الى نهر باب الجنة
تسمى الحيوان فيغسلون فيه فيخرجون منه شاباً جبراً مرداً
مكحلين وكان وجوههم كالقمر مكتوب على جبهتهم هؤلاء الذين

جهنميون عتافاً الرحمن فيدخلون الجنة فيعبرون بذلك
فيدعون الله فيقول الله ذلك منهم فاذا راى اهل النار ان المسلمين
قد اخرجوا من النار يقولون يا ليتنا مسلمين وكنا نخرج من النار
والنار وهو قوله تعالى ربها يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين و
روي عن النبي صلى الله تعالى عليه السلام قال يؤتي الموت
كاذب كيش املح وجه فقال يا اهل النار الجنة هل تعرفون
الموت فينظرون ويعرفونه ويقال لاهل النار هل تعرفون الموت
فيخرج بين الجنة والنار ثم يقال يا اهل الجنة خلود لاموة
لكم فيها يا اهل النار خلود لاموت لكم فيها ابداً وذلك قوله تعالى
وانذرهم يوم الحسرة اذا قضى الامر الاية وفي الخبر اذا اجيى
بجهنم تنفر زفرة حتى جث كل امة على ركبتهم من هول
خوفها لها كما قال الله تعالى وتري كل امة جاثية كل امة تدعي
الي كتابها اليوم فاذا نظر والي النار ويسمعون زفيرها كما قال
الله تعالى وسمعوها نغيظاً وزفيراً من مسيرة خمسمائة
مئة عام كل واحد يقول نفسي حتى الخليل والعليق الا العجيب
يقول امي فاذا اقتربت يقول يا نار بحق المصلين وبحق
الفاشعين وبحق الصائمين ارجعي فلا ترجع النار فيقول

جبرائيل قل لها يا محمد بحق التائبين ودموعهم وبكائهم على
الذنوب فتزجع ويبجي بدموع العصات فيرش عليها
فتطفي النار كنار الدنيا تطفي بالماء والتراب وفي الخبر اذا
كان يوم القيمة يحشر الخلائق في واد المحشر يحيي لهم جحيم
مفتوحه ابوابها وبناض اهل المحشر من تحتهم وايمانهم
وعن شمالهم فيستقيت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل فقال
م لا تحزن انقض غبار راسك فينفض برأسه
فيصير الله غبار راسه سمحاً مثل سمح باب الطريق
على راسه المؤمنون شريقول جبرائيل يا محمد انقض غبار
لجنتك فيصير الله من غبار الجنة ستراً بينهم وبين النار
ثم يامر الله ان ينفض غبار نفسه فيصير الله من غبار نفسه
بسطاً على اقدامهم ويجمع منهم نار اللظى يترك وفي الخبر
يؤتى بعبد يوم القيمة فتزجج سنيانه فيامر النار فتكلم شعرة من
شعرات عينيه يا رب رسولك محمد صلى الله عليه وسلم
قل من بكى من حسبه الله تعالى حرم الله ذلك العبد على النار
فاني بكيت من حسبي بك فافزعني عنها فيخفف الله له ويسخا له
من النار يترك شعرة واحدة كانت تبكي من حسبه الله

في الدنيا

ثم ينادي منادي بخي فلان ابن بركت شعرة وا
حفظ **باب في ذكر الجنان** وفرار ابواب الثمانية قلوا
هب مرضى الله عنه ان الله تعالى خلق الجنة يوم خلقها عرضها
كعرض السموات والارضين طولها لا يعلم الغيب الا الله فا
ذا كان يوم القيمة بطلت الارضون والسموات يسعها الله
الى حد تسع اصل الجنة والجنان كلها فانه درجة ما بين درجة
الى درجة خمسة مائة سنة انها مرها مطهورة ونهارها
منو اليه على ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين فيها ازواج
مطهرة من حور العين خلق الله تعالى من انوار كانت الباقوت
والمرجان قاصرات الطرف عن غير ازواج فلا تنظرن الى احد
سواهم لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان كل بطا وجاه
عذراء وعليها سبعون حلة مختلفة الوانها حملها اخفى من شعرة
في بدنها يري ريع ساقها من ورانها وعظمها وجلها ما
يوري الثوب الاحمر من الزجاج الابيض قرونهن مكالة بالدر
مرصعت بالواقيت **باب في ذكر ابواب الجنان** قال ابن
عباس مرضى الله عنه الجنان ثمانية ابواب من الذهب مرصع
بالجوهر مكتوب على باب الاول لاله الا الله محمد رسول الله

هو باب الانبياء والمرسلين والشهداء والاسفياء والباب
الثاني باب المصلين بكمال وضوئها واماكنها والباب الثالث
باب المؤمنين بطيبة انفسهم والباب الرابع الاقربا
بال معروف والناهي عن المنكر والباب الخامس باب من نهي
نفسه من الشهوات والباب السادس باب المجاهدين والعهدين
والباب السابع باب المجاهدين والباب الثامن الموقدين
الذين يفضون ابصارهم عن المحارم ويعملون الخيرات
من بر الوالدين وصلة الرحم وغير ذلك وثمان جنات
اولها وارا الجنان وهي لؤلؤا ببيض وثانيها دار السلام
وهي من ياقوت احمر وثالثها جنة المأوي وهي من زبرد
اخضر ورابعها جنة الخلد وهي مرجان اصفر وخامسها جنة
المأوي وهي من فضة بيبضا وسادسها جنة الفردوس
وهي من ذهب احمر وسابعها حنات عدن وهي من درة
بيضا والثامنة اوهي من فضة الجدة وهي مفرقة على الجناة
كلها ولها بابان ومصرعان من ذهب مصرع ما بينه وبين
الاخر كما بين السماء والارض واما بنا وهابنته من ذهب
ولبنته من فضة وملاطينها المسك وتراها العنبر والزعفران

وقصرها

وقصرها اللؤلؤة وغرفها البواقيت وابوابها الجوهر وفيها انهار
نهر الرحمة وهي تجري في جميع الجنان حصارها اللؤلؤ اشده بيضا
من الشاهج واحل من العسل وفيها الكونز وهو نهر محمد صلى
الله عليه وسلم واشجارها الدر والبواقيت وفيها نهر الكافور وما
فيها نهر التيسيم وفيها نهر السليل وفيها نهر الرقيق المختوم
ومن وراء ذلك الانهار لا يحصى كثرتها وفي الاخبار عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليده اسرى الى السماء وعرض
علي جميع الجنان فرأيت فيها اربعة انهار من ماء و
نهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ما قال الله تعالى
فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه
وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى
قال محمد صلى الله عليه وسلم علي السلام وقلت لجبرائيل من اين
يحي هذه الانهار واين تذهب قال جبرائيل تذهب الى الخوض
الكونز اما الادري من اين يحيي فاسئل من الله تعالى ان
جعلك وبريك فدعارة مجاد الملك وسلم على النبي قال يا
محمد غصص عينك فاغصصت عيني ثم قال افصح عينيك
ففتحت فاذا انا عند شجرة ورايت فية من درة بيبضا

سبيل

بي جبرائيل

صحة

ولها باب من ياقوت اخضر واقفل من ذهب اخمر لوات
جميع ما في الدنيا من الجن والانس وصنعوا على ذلك القبة
وكانوا مثل طائر جالس على جبل او كوزة على القبة فلما اردت
ان ارجع قال لي ملك لم لا تدخل في القبة قلت كيف ادخل
افتح لي وعلى بابها فقل قال لي افتح قلت كيف افتح وليس
لي مفتاح قال لي في يدك مفتاح قلت اين مفتاحه قال
لبسم الله الرحمن الرحيم فتح القفل فلما دنوت الى
القفل فقلت بسم الله الرحمن الرحيم فتح القفل قد دخلت في
قبة فرايت هذه الانهار تجري من اربعة اركان القبة فلما
اردت الخروج من القبة قال الملك هل نظرت ورايت قلت
نعم قال انظر ثانيا فلما نظرت ورايت مكتوبا على اربعة اركان
القبة لبسم الله الرحمن الرحيم ورايت نهر الماء يخرج
من ميم بسم الله الرحمن الرحيم ونهر اللبن من هاء
لبسم الله الرحمن الرحيم ونهر الخمر من ميم الرحمن
ونهر الحامض من ميم الرحمن فقلت ان اصل هذه الانهار
الاربعة من التسمية فقال الله تعالى الحمد من ذكرني بهذه
الاسماء من امتك وقال بقلب خالص بسم الله الرحمن الرحيم

سقيفة من هذه الانهار الاربعة تحت يسقى الله تعالى يوم
السبت ماؤها ويوم الاحد يشربون غسلها ويوم الاثنين
يشربون لبنها ويوم الثلاثاء يشربون حمها فاذا شربواها
سكروا واذا سكروا طاروا الفسنة حتى ينسحقوا الى
جبل عظيم من مسك انفر فيخرج السلسبيل من تحت يشربون
وذلك الاربعة ثم يعطون الفسنة حتى ينسحقوا الى قصر
منيف وفيها سرر مرفوعة والكواب موضوعة فيجالس
كل واحد منهم على سرر فينزل عليهم شراب الزنجبيل فيشربون
وذلك يوم الخميس ثم يمحط عليهم من غيم ابيض الذي خلقوا
من عزة الباقي الفسنة حل لاله والفسنة جواهر فيعطون
لكل جوهر حور ثم يطيبون الفسنة حتى ينسحقوا الى مقعد
صديق وذلك يوم الجمعة فيقعدون على مائدة فيخلد فينزل
عليهم من حبيب مختوم ختامه من مسك فيشربون قال وهم
الذين يعملون الصالحات ويحبتون من المعاصي قال كعب
سألت النبي صلى الله عليه السلام عن اشجار الجنة
فقال لا يسبر اغصانها ولا يتساوط اوراقها ولا يغني اوطا
بها وان الكبر اشجار الجنة شجرة طوبى اصلها من درة

ينتهي صح

ووسطها من رحمة واغصانها من زبرجد واوراقها من
سندس وعليها سبعون الف اغصان اقصى اغصانها
ولا ينساقط اوراقها ولا يفتقر اوراقها وان اكل من اشجار
الجنة شجرة ملوح بساق العرش وادنى اغصانها في
السماء الدنيا ليس في الجنة غرفة ولا قبة ولا حجرة الا فيها غصن
طويل فيصل عليه وفيها من الثمار ما تشتهي الانفس نظيره
في الدنيا شمس اصلها في السماء قد يصل ضوئها في كل درجة و
الى كل مكان قال علي رضي الله عنه ان اشجار الجنة يكون
من فضة واوراقها فضة وبعضها ذهب ان كان اصل
الشجرة من ذهب يكون اغصانها من فضة فان كان
اصلها من فضة يكون اغصانها من ذهب واشجار الدنيا
اصلها في الارض وفرعها في الهواء لانها دار التلطف وليس ذلك
الاشجار الجنة فان اصلها في الهواء واغصانها في الارض كما
قال الله تعالى فطوبى لداينة اي ثمرها قريب وقرب ارضها
مسك وعنبر وكافور وانهارها فاو ابلن وعسل وخمير
اذا هبت الريح يضرب الورق بعضها بعضاً فيسمع منه صوت
ما يسمع مثله في الحسن وروي عن علي بن ابي طالب كرم الله

وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يخرج اعلا
نها الخلل ومن اسفلها خيل ذات اجنحة مشرقة ملحية بالدر
والياقوت لا يروث ولا يبول فيركب عليها اولياء الله فيطير بهم
في الجنة فيقول الذين اسفل منهم يا ربّي وما بلغ عبادك هؤلاء
بهذه الكرامة فقال الله لهم الذين انتم كنتم تنامون وهم يصاتون
وكانوا يصومون وانتم تظفون وكانوا مجاهدون وانتم
تجتنبون وانتم كانوا ينفقون اموالهم وانتم تبخلون وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان في الجنة شجرة ليس للراكب في ظلها
مائة سنة ما يقطعها قوله تعالى وظل محدود ونظيره في الدنيا
الوقت الذي قبل طلوع الشمس وبعد غروبها الى ان يدخل سواد
الليل قوله تعالى لم تتركف مد الظل يعني قبل طلوع الشمس و
بعد غروبها وروي عن النبي وم ان الله قال الا انشك ساعة في
اشبه ساعات الجنة وهو ساعات التي قبل طلوع الشمس ظلمها
دائم وراحته باسط وبركتها كثيرة **باب في ذكر الحور**
وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قال خلق الله وجوه الحور
من اربعة ألوان بيض واخضر واصفر واحمر وخلق الله تعالى
لها من الزعفران والمسك والعنبر والتافور وشعرها من الزنبر

ومن اصابع رجلها الى ركبتيها من الزعفران الطيب ومن ركبتيها الى سترتها من المسك ومن سترتها من المسك الى عنقها من العنبر الابهر ومن عنقها الى اسرها من الكافور ولو بزقت بزقة في الدنيا لاصارت مسكا مكتوب في صدرها اسم زوجها واسم من اسماء الله تعالى ما بين مئكتها فرسخ من فرسخ في كل يد عشرة

خواتم وفي رجلها عشرة خلاخل من الجوهر واللؤلؤ وروحي عن ابي بصير عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة حورا يقال لها خلقت من اربعة اشياء من المسك والكافور والزعفران والعنبر وعجن طينها بماء الحوية ان جميع الجوهر لها عشاق لو بزقت في البحر بزقة لعذب ماء البحر من ريقها مكتوب على وجهها من احب ان يكون له مثلي فليعمل بطاعة ربي وفي الخبر عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق جنات عدن ثم امر جبرائيل فقال الله انطلق الى ذلك الجنان فانظر ماذا خلقت لعبادي واوليائى فذهب جبرائيل على السلام ويطوف في تلك الجنة فاشرفت اليه الجارية من حور العين من بعض تلك القصور فنبشت الى جبرائيل فاضاءت جنات عدن

من ضوء شتا ياها خضر جبرائيل ساجدا فظن ان الله من نور رب العزت فتادة الجارية يا امين الله ارفع مراسك فرفع مراسه فنظر اليها فقال سبحان الله الذي خلقك قالت الجارية يا يا امين الله انك تري لمن خلقت قال جبرائيل لمن خلقت قالت ان الله خلقني لمن اشر رضاه الله على هواه نفسه وعلى هذا جاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رايته في الجنة ملائكة يبنون قصورا لبننة من فضة ولبننة من ذهب و فيناهم كذلك كفوا عن البناء وقالوا قد تمت نفقتنا قلت ما تفعل ما نفقتكم قالوا ذكرنا اصحاب القصور الى الان واصحاب القصور يذكرون الله عز وجل فلما كثر عن ذكر الله تعا كففنا عن بنائه وفي الخبر ما من عبد مؤمن يصوم شهر رمضان الا يزوج من حور العين وخيمة من دثرة حوقة كما قال الله حور مقصورات في الخيام لكل امرئ منهن بسوة سرا من ياقوتة حمراء على كل سرير سبعون فراشا لكل امرئ لفي وضيفة ويعطى ازواجه مثل ذلك مع كل وضيفة صحيفة ذهب هذا لكل يوم لمن صام شهر رمضان سوكت ما عمل من الحسنات **باب ذكر اهل الجنة** وفي الخبر ان من وراء

المرات اصحابي فيها اشجار رطبة تحت كل شجرة والعاث
 الاله الجاهلين وشعر الراس والعين شمر يزدادون كل يوم
 جمالا وحسننا كما يزدادون في الدنيا هرما فيعطى الرجل
 قوة رجل في الاكل والشرب والجماع ويجمعها كما يجمع اهل
 الدنيا من الرجل واهله حقا والمحب نفاين سنة لا
 لا يلبها ولا تمل ذلك الغرض وفي كل يوم وجدها عذرا قال
 قال ابن عباس رضي الله عنه فاذا اكل ولي الله من العاكهة
 ما شاء ما يشاء الى الطعام فيامر الله ان قدموا له الطعام
 فيأتون سبعون الف صق فيأتون سبعون الف مائة
 من دثرة ويا قوة على كل مائة الف صحيفة من ذهب
 كما قال الله يطاف عليهم صحايف من ذهب والواب وفيها ما
 تشتهي الانفس وتلك الاعين وانتم فيها خالدون في كل صحيفة
 سبعون لونا من الطعام لم تناله النار ولم يطبخه الطباخ ولا
 يغلو في الخاس وغيره ولكن الله تعالى قال كن فكان بلا تعب ولا
 نصب في كل ولي الله من ذلك الصحايف ما شاء وزوجه معه
 واذا اشعيا وكان ينزل الطيور من طيور الجنة عظمها كظم
 الفخفخ فيقفون بجانبهم على راس ولي الله ويقول طير يا

كل شجرة

آن صي

عيناه ماء الفجرت من الجنة احدهما عن العين والاهري عن
 شمال والمؤمنون يهرون من الصراط وقد قاموا من القبور
 وقاموا في الحساب ووقفوا من الشمس وجاءوا بيشرون من
 احد العينين فاذا بلغ الماء في بطونهم كل ما كان فيها من فذير او
 بول او دم نزول عنها فيطهر ظاهرها وباطنها ثم يجيئون
 في خوض آخر حصا فيفسلون فيها رؤسهم ونفوسهم وهم
 فتصير وجوههم كالقمر في ليلة البدر وتلين نفوسهم كالخمر
 وينتطب اجسادهم كالمسك فينتهون الى باب الجنة واذا
 خلقه من يا قوت حر فيضربونها بصحيفة فتخرج الحور فتعا
 من زوجها فتقول انت حبسي وانا راضية منك لا سخط
 ابدا ويدخل الجنة وفي البيت كان سبعون سريرا وعلى كل سرير
 سبعون فراشا على كل فراش سبعون زوجة عليها حلل برك
 ربيع ساقها من الخلل ولوان شجرة من شعرة نساء اهل الجنة
 سقطت الى الارض لاضاءت اهل النار الارض قال النبي صلى الله
 تعالى على السلام الجنة بيضاء نيلالا لا ينمام اهلها ولا تمشي
 ولا ليل فيها ولا نوم فيها لان النوم اخ الموت ودار الجنة
 سبع حوايط محيط بالجنان كلها الاول فضة والثاني

ذهب وفضة والثالث ذهب والرابع لؤلؤ والخامس
در والسادس زبرجد والسابع نور نبالا، ما بين
كل حايطين مسير خمسة مائة سنة وأما أهل الجنة جرد
هم مكنخلول والرجال شوارب خضر وهو ما لم
يكون امرأة ولا تكون للنساء ذلك لتمييز الرجال من النساء
وفي الخبر أن الجنة يكون كل واحد سبعون حلة يقلب
كل حلة في كل ساعة سبعون لونا وجره في وجهها وصد
رها وسافها ووجهها وصدرة وساقه لا يبرقون
ولا يحطون ولا يكون شعر الا ببط والعانت الا الحاجبين
وشعر الرأس والعين شمر يزدادون كل يوم جمالاً وحسناً
كما يزدادون في الدنيا هراً فيعطى الرجل قوة مائة رجل
في الأكل والشرب والمزاج وتجا معاً لما يجتمع أهل الدنيا من الرقيل
وأهل حطباً والحطب ثمانين سنة لا تملها ولا تمل ذلك العز
وفي كل يوم وجدها عذراء قال ابن عباس رضي الله عنه
فاذا أكل ولي الله من الفاكهة ما شاء ما يشاء إلى الطعام فينا
من الله أن قدموا له الطعام فيأتون سبعون ألف صديق فينا
تؤن سبعون ألف مائة من درية وباقوته على كل ما يذوقه

صحيحة

صحيحة من ذهب كما قال الله يطاف عليهم بصفا من ذهب
والكواب وفيها ما تشتهي النفس وتلذ الأعين وأنتم فيها
خالدون في كل صحيفة سبعون لونا من الطعام لم تناله النار
والنار ولم يطبخه الطبايح ولا يغاول في الخاس وغيره ولكن
الله تعالى قال كن فكان بلا نقب ولا نصب فيأكل ولي المؤمن
من ذلك الصالحين ما شاء وزوجة معه وإذا استبها وكان
ليزل الطيور من الطيور الجنة عظمها كعظم الغنث فيقفون
بجناحهم على رأس ولي الله ويقول طير يا ولي الله أنا طير
كذا وكذا وشربت كذا وكذا في ماء سلسبيل وكافور غيث
من رياض الجنة تشتاوي ولي الله إلى ذلك الطيور فيأكل الله
تعالى فيقع في ما نذت من أي لون ما شاء فيكون مشواً فينا
كل ولي الله ما شاء من طومها ثم يرجع الطائر بأن الله تعالى
وفي الجنة لا ينفذ طعامها وإن أكل من شيء لا ينقص من شيء
نظيره في الدنيا القرآن ليعلمه الناس ويعلمونه الناس
وهي على حاله لا ينقص من شيء وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أهل الجنة يأكلون ويتفلقون شمر يصيرون طعامهم وشمل
شمر إبهام سريراً كريح المسك يخرج من أجسادهم عند الكنا الجنة

على التمام سنة سبع وستين ومائة والف

حرم
١١٦٤
١٥

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب المحتاج الى رحمة ربه وكتبه
عن يد عبد الصغيف الحقاير الفقير بحيان صالح ساكن قصبه ببلنقة
ليزورنيق وكتبه في مدينة بلغراد في مدرسة حسن پاشا في شهر
الشتوال للكرم في يوم خمسة عشر في وقت العصر غفر الله

له ولوالديه والاستاذين والجميع المؤمنين

والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

الاحياء منهم والاموات

برحمته يا ارحم الراحمين

١١٩٧

15 serala

1127 - prepisao

gaji ~ nedresi

"Hasan-pasa" ~

Bergendi Jahja b.

Lahle radom in Zornitsa